تاريخ السماح بالتداول: 12 حزيران/يونيه 2025
(سُمِح بتداول هذه الوثيقة خلال اجتماع المجلس بتاريخ 12 حزيران/يونيه 2025)

IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

مجلس المحافظين

GOV/2025/26
4 حزيران/يونيه 2025

عربي
الأصل: الإنكليزية

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي فقط

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت
الوثيقة (GOV/2025/23، وإضافتها Add.1)

الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا

تقرير من المدير العام

الملخص

- طلب مجلس المحافظين، في قراراته GOV/2022/17 وGOV/2022/58 وGOV/2022/71 وGOV/2024/18 وGOV/2024/73 على التوالي، من المدير العام أن يواصل رصد الوضع عن كَثب فيما يتعلق بالأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا وأن يُقدِّم إلى المجلس بانتظام تقارير رسمية عن هذه المسائل. ويُقدِّم هذا التقرير موجزاً للوضع في أوكرانيا من حيث الأمان النووي والأمن النووي والضمانات. وهو يَشمل الفترة من 28 شباط/فبراير إلى 30 أيار/مايو 2025، ويستند إلى المعلومات التي أُتيحت للوكالة، وتحققت منها الوكالة، خلال هذه الفترة. ويتناول هذا التقرير التقدُّم الذي أحرزته الوكالة في الاستجابة لطلبات أوكرانيا بتوفير الدعم والمساعدة التقنيين لكي تعيد، حسب الاقتضاء، إرساء نظام سليم للأمان النووي والأمن النووي في مرافقها النووية وفي أنشطتها المنطوية على مصادر مشعة.
- ويقدِّم هذا التقرير أيضاً موجزاً للجوانب ذات الصلة بتنفيذ الضمانات في أوكرانيا بموجب الاتفاق المعقود بين أوكرانيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والبروتوكول الإضافي المُلحق بها في ظل الظروف الراهنة.

الإجراء الموصى به

- يوصى بأن يحيط مجلس المحافظين علماً بهذا التقرير.

الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا

تقرير من المدير العام

ألف- المقدمة

1- خلال اجتماع مجلس المحافظين المعقود في آذار/مارس 2025، قدَّم المدير العام إلى مجلس المحافظين تقريراً بعنوان *الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا* (الوثيقة GOV/2025/11)، يشمل الفترة من 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 إلى 27 شباط/فبراير 2025.

2- وفي 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار A/RES/ES-11/4 الذي أعلنت فيه، من بين جملة أمور، أنَّ "محاولة الضم غير المشروعة" لأربع مناطق في أوكرانيا في 4 تشرين الأول/أكتوبر 2022 لا صحة لها بموجب القانون الدولي[1]، والوكالة ملتزمة بهذا القرار.

3- وفي 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اعتمد مجلس المحافظين القرار GOV/2022/71[2]، بشأن "تداعيات الوضع في أوكرانيا على الأمان والأمن والضمانات"، والذي "[أعرب فيه] عن قلقه العميق من أنَّ الاتحاد الروسي لم يَستجِب لدعوات المجلس التي ناشده فيها أن يُوقِف فوراً جميع الأعمال الموجَّهة ضد المرافق النووية في أوكرانيا والمنفَّذة فيها، و"[طلب] إلى الاتحاد الروسي أن يفعل ذلك على الفور". وبالإضافة إلى ذلك، فقد "[ندَّد ولم] يعترف، اتساقاً مع القرار A/RES/ES-11/4 الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022، بمحاولات الاتحاد الروسي الاستيلاء على ملكية محطة زابوريجيا للقوى النووية التابعة لأوكرانيا، ومحاولته غير المشروعة ضَمَّ الأراضي الأوكرانية التي تقع فيها المحطة".[3]

4- وفي 28 أيلول/سبتمبر 2023، اعتمد المؤتمر العام، في دورته العادية السابعة والستين، القرار GC(67)/RES/16[4] بشأن الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا، الذي "[يدعم] تماماً الحضور الفعلي المستمر والمعزز لبعثة الوكالة للدعم والمساعدة إلى زابوريجيا (بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا)، نظراً إلى المخاطر التي لا تزال تهدد الأمان النووي والأمن النووي وتطبيق الضمانات في محطة زابوريجيا للقوى النووية" و"[يدعو] إلى الانسحاب العاجل لجميع الأفراد العسكريين غير المصرح لهم وغيرهم من الأفراد غير المصرح لهم من محطة زابوريجيا للقوى النووية في أوكرانيا، وإلى إعادة المحطة فوراً لتكون تحت السيطرة الكاملة للسلطات الأوكرانية المختصة، تماشياً مع الترخيص القائم الذي أصدرته المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية لضمان تشغيل المحطة بطريقة مأمونة وآمنة ولتمكين الوكالة من تطبيق الضمانات على نحو مأمون وبكفاءة وفعالية، وفقاً لاتفاق الضمانات الشاملة والبروتوكول الإضافي المبرمين مع أوكرانيا".

---

[1] الفقرة 3 من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/ES -11/4، المعتمد في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022: https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N22/630/66/PDF/N2263066.pdf?OpenElement.

[2] الفقرة 1 من قرار مجلس محافظي الوكالة GOV/2022/71 المعتمد في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

[3] الفقرة 2 من قرار مجلس محافظي الوكالة GOV/2022/71 المعتمد في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

[4] الفقرتان 1 و2 من قرار المؤتمر العام للوكالة GC(67)/RES/16، المعتمد في 28 أيلول/سبتمبر 2023.

وبالإضافة إلى ذلك، فإنَّ المؤتمر العام "[أيَّد] تأييداً كاملاً استمرار الوكالة في تقديم الدعم والمساعدة التقنيين إلى أوكرانيا عند الطلب من أجل المساعدة على ضمان التنفيذ المأمون والآمن لعمليات المرافق النووية والأنشطة المنطوية على مواد مشعة، بما يشمل الحضور الفعلي المستمر لخبراء الوكالة التقنيين في محطات القوى النووية القائمة في تشورنوبل، وريفني، وخميلنيتسكي، وجنوب أوكرانيا"، و"يشجع الدول الأعضاء على توفير الدعم السياسي والمالي والعيني لبرنامج الوكالة الشامل الذي يُقدَّم من خلاله الدعم والمساعدة التقنيان إلى أوكرانيا، بما في ذلك عن طريق توفير المعدات اللازمة لضمان الأمان والأمن النوويين، حسبما طلبته أوكرانيا".[5]

5- وفي 7 آذار/مارس 2024، اعتمد مجلس المحافظين القرار GOV/2024/18[6] بشأن الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا، الذي " أعرب [فيه] مجددا عن قلقه البالغ إزاء عدم استجابة الاتحاد الروسي للنداءات السابقة التي ترد في قرارات كل من مجلس المحافظين والمؤتمر العام والتي دُعيَ فيها إلى سحب قواته العسكرية وغير ذلك من الأفراد من محطة زابوريجيا للقوى النووية"، والذي "دعا فيه [من بين أمور أخرى] إلى الانسحاب العاجل لجميع الأفراد العسكريين غير المصرح لهم وغيرهم من الأفراد غير المصرح لهم من محطة زابوريجيا للقوى النووية في أوكرانيا".

6- وفي 11 تموز/يوليه 2024، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار A/RES/78/316[7] بشأن أمان وأمن المرافق النووية في أوكرانيا، بما في ذلك محطة زابوريجيا للقوى النووية، الذي ورد فيه أنها "ترحب بالجهود المتواصلة التي يبذلها المدير العام [للوكالة] للتصدي للمخاطر التي تهدد الأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا للقوى النووية وتنفيذ الضمانات فيها ....، وتشجع على مواصلة هذه الجهود" و"تهيب أيضاً بجميع أطراف النزاع المسلح أن تنفذ بشكل كامل "الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين أثناء النزاعات المسلحة" والمبادئ الملموسة الخمسة للمساعدة في ضمان الأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا للقوى النووية الصادرة عن المدير العام [للوكالة]". وعلاوة على ذلك، أنها "تهيب بالدول الأعضاء أن تواصل دعم الجهود التي يبذلها المدير العام [للوكالة] لدعم الأمان والأمن النوويين وتنفيذ الضمانات في جميع المرافق النووية في أوكرانيا".

7- وفي 20 أيلول/سبتمبر 2024، اعتمد المؤتمر العام، في دورته العادية الثامنة والستين، القرار GC(68)/RES/15[8] بشأن الأمان والأمن النوويين والضمانات في أوكرانيا، والذي "[رحب] فيه مع التقدير بالجهود المتواصلة التي يبذلها المدير العام وأمانة الوكالة للتصدي لمخاطر الأمان والأمن النوويين في أوكرانيا"، و"[دعا] الاتحاد الروسي، إلى أن تعيد محطة زابوريجيا للقوى النووية الأوكرانية إلى السيطرة الكاملة للسلطات الأوكرانية المختصة، إلى تزويد بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بإمكانية الوصول غير المقيد وفي الوقت المناسب من وإلى جميع المواقع ذات الصلة في محطة زابوريجيا للقوى النووية وحولها والتبادل المنفتح للمعلومات لكي تتمكن [الوكالة] من تقديم تقارير كاملة عن حالة الأمان والأمن النوويين في الموقع والاضطلاع بأنشطة الضمانات الحيوية". وبالإضافة إلى ذلك، فإنَّ المؤتمر العام "[أيَّد] تأييداً كاملاً استمرار الوكالة في تقديم الدعم والمساعدة التقنيين إلى أوكرانيا عند الطلب من أجل المساعدة على ضمان التنفيذ المأمون والآمن لعمليات

---

[5] الفقرتان 3 و4 من قرار المؤتمر العام للوكالة GC(67)/RES/16، المعتمد في 28 أيلول/سبتمبر 2023.

[6] الفقرتان 2 و3 من قرار مجلس محافظي الوكالة GOV/2024/18 المعتمد في 7 آذار/مارس 2024.

[7] قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/78/316، المعتمد في 11 تموز/يوليه 2024: الفقرات 6 و9 و11 من الوثيقة A/RES/78/316 (الموقع الإلكتروني undocs.org).

[8] الفقرتان 3 و4 من قرار المؤتمر العام للوكالة GC(68)/RES/15، المعتمد في 20 أيلول/سبتمبر 2024.

المرافق النووية والأنشطة المنطوية على مواد مشعة، بما يشمل الحضور الفعلي المستمر لخبراء الوكالة التقنيين في محطات القوى النووية القائمة في تشورنوبل، وريفني، وخميلنيتسكي، وجنوب أوكرانيا"، و"يشجع الدول الأعضاء على توفير الدعم السياسي والمالي والعيني لبرنامج الوكالة الشامل الذي يُقدَّم من خلاله الدعم والمساعدة التقنيان إلى أوكرانيا، بما في ذلك عن طريق توفير المعدات اللازمة لضمان الأمان والأمن النوويين، حسبما طلبته أوكرانيا".[9]

8- وفي 24 شباط/فبراير 2025، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار A/RES/ES-11/7[10] بشأن المضي قدما في سلام شامل وعادل ودائم في أوكرانيا، والذي "كرَّرت فيه دعوتها إلى الوقف الفوري للهجمات ضد البنية الأساسية الحيوية للطاقة، والتي تزيد من خطر وقوع حادث نووي أو حادثة نووية" و"[ي]حث جميع الدول الأعضاء على التعاون بروح التضامن لمعالجة الآثار العالمية للحرب في [...] الأمن والأمان النوويان [...]".

9- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير[11]، أي من 28 شباط/فبراير إلى 30 أيار/مايو 2025، حافظت الوكالة على استمرار وجود موظفيها في المواقع النووية الخمسة في أوكرانيا دون أي انقطاع، وظلت ملتزمة بتقديم أي دعم ممكن للمساعدة على ضمان التشغيل المأمون والآمن للمرافق والأنشطة النووية التي تنطوي على مصادر مشعة في أوكرانيا. ويشمل ذلك إجراء تقييمات محايدة للوضع المتعلق بالأمان والأمن النوويين؛ وتزويد الجمهور والمجتمع الدولي بمعلومات مستكملة ذات صلة؛ وتنفيذ البرنامج الشامل للدعم والمساعدة التقنيين لأوكرانيا عن طريق توفير المعدات المتصلة بالأمان والأمن النوويين، والخبرة والمشورة التقنيتين، بما في ذلك المساعدة على ضمان الدعم والرعاية الطبيين للموظفين الأوكرانيين القائمين على التشغيل، وضمان الأمان الإشعاعي والأمن النووي للمصادر المشعة، والتخفيف من حدة العواقب المرتبطة بتدمير سد كاخوفكا.

10- وواصل موظفو الوكالة الموجودون في المواقع النووية الخمسة في أوكرانيا رصد وتقييم الوضع في ضوء الركائز السبع الأساسية التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين خلال نزاع مسلح ("الركائز السبع") والتي حدَّدها المدير العام للمرة الأولى في اجتماع مجلس المحافظين المعقود في 2 آذار/مارس 2022 والوارد وصفها في الوثيقة GOV/2022/52[12]. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا أنشطة الرصد والإبلاغ عن المبادئ الملموسة الخمسة لحماية محطة زابوريجيا للقوى النووية ("المبادئ الخمسة") التي حدَّدها المدير العام في اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 30 أيار/مايو 2023 والوارد وصفها في الوثيقة GOV/2023/30[13]، وواصلت تقديم تقارير عن ذلك.

---

[9] الفقرتان 5 و6 من قرار المؤتمر العام للوكالة GC(68)/RES/15، المعتمد في 20 أيلول/سبتمبر 2024.

[10] الفقرتان 8 و9 من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/ES-11/7، المعتمد في 24 شباط/فبراير 2025: A/RES/ES-11/7 (الموقع الإلكتروني undocs.org).

[11] عقب الفترة المشمولة بالتقرير المشار إليها في الوثيقة GOV/2025/11.

[12] الفقرة 8 من تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، الوثيقة GOV/2022/52، الصادرة في 9 أيلول/سبتمبر 2022.

[13] الفقرة 23 من تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، الوثيقة GOV/2023/30، الصادرة في 31 أيار/مايو 2023.

11- وما زالت الوكالة تُقيّم الوضع العام فيما يتعلق بالأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا للقوى النووية على أنه محفوف بالمخاطر، حيث تم الإخلال بست ركائز من الركائز السبع إما كليًّا أو جزئيًّا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وواصلت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا تفيد بمعلومات عن أنشطة عسكرية تجري بالقرب من محطة زابوريجيا للقوى النووية، فضلا عن وجود قوات مسلحة روسية ومعدات عسكرية في الموقع، دون وقوع تغيُّر يُذكر مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق.

12- وفي حين لم تجد بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا أي مؤشرات على عدم الالتزام بالمبادئ الخمسة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فإن الأنشطة العسكرية لا تزال تشكِّل خطراً كبيراً على المبادئ الخمسة والأمان والأمن النوويين في المحطة بشكل عام. ومع ذلك، لا تزال قدرة الوكالة على إجراء تقييمها والإبلاغ بشكل محايد وموضوعي عن حالة الأمان والأمن النوويين في الموقع، وكذلك على التحقق الكامل من الالتزام الدائم بالمبادئ الخمسة، محدودة بسبب القيود المفروضة على بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا التي تحدُّ من وصولها إلى الموقع وإلى المعلومات.

13- وظلت الوكالة تواجه تحديات خلال الفترة المشمولة بالتقرير في الحصول على توكيدات وكفالة سلامة أفرقة بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا، مما أدى إلى حدوث تأخيرات في تناوب أفرقة البعثة.

14- وواصل موظفو الوكالة الموجودون في أوكرانيا الإبلاغ عن رصد طائرات مسيَّرة تحلق على مقربة شديدة من محطات القوى النووية العاملة وعن إطلاق إنذارات متكررة من الغارات الجوية في هذه المواقع. ولم يسفر حادث الطائرة المسيَّرة الذي وقع في 14 شباط/فبراير 2025 وأصاب نظام الاحتواء المأمون الجديد الذي يضم بقايا الوحدة 4 من محطة تشورنوبل للقوى النووية، والذي تضرر بشدة في حادث عام 1986، عن إطلاق مواد مشعة في البيئة. بيد أن نظام الاحتواء المأمون الجديد قد تعرض لأضرار جسيمة، مما قوَّض وظيفة الاحتواء المنتظر أن يؤديها وأثَّر في عمره التشغيلي المخطط له، مع ما يترتب على ذلك من آثار محتملة في الأمان النووي. وتطلبت جهود التصدي لإطفاء الحرائق والأجزاء المشتعلة من المواد العازلة الموجودة داخل الطبقة الخارجية لنظام الاحتواء المأمون الجديد والجدران موارد هائلة واستمر ذلك حتى 7 آذار/مارس 2025، عندما أعلنت محطة تشورنوبل للقوى النووية نهاية "حالة الطوارئ". وينتظر إجراء تقييم مفصل للأضرار التي لحقت بنظام الاحتواء المأمون الجديد وبمكوّناته وستُبذل جهود إضافية للتعافي استناداً إلى ذلك التقييم.

15- وقد أُعدَّ هذا التقرير استجابة للقرار GOV/2022/17[14]، الذي طلب فيه مجلس المحافظين من المدير العام والأمانة "أن يواصلا رصد الوضع [في أوكرانيا] عن كثب، مع التركيز بوجه خاص على أمان وأمن المرافق النووية في أوكرانيا، وأن يقدِّما إلى المجلس تقارير عن هذين العنصرين، حسب الاقتضاء"؛ وللقرار GOV/2022/58[15]، الذي طلب فيه مجلس المحافظين من المدير العام أن "يواصل رصد الوضع عن كثب وأن يقدِّم تقارير رسمية إلى المجلس عن هذه المسائل ما دام ذلك لازماً"، وللقرار GOV/2022/71[16]، الذي طلب فيه مجلس المحافظين من المدير العام أن "يواصل رصد الأوضاع [في أوكرانيا] عن كثب وأن يقدِّم إلى المجلس بانتظام تقارير رسمية عن هذه المسائل ما دام ذلك لازماً"؛ وللقرار GOV/2024/18[17]، الذي طلب فيه مجلس

[14] الفقرة 4 من قرار مجلس محافظي الوكالة GOV/2022/17 المعتمد في 3 آذار/مارس 2022.

[15] الفقرة 7 من قرار مجلس محافظي الوكالة GOV/2022/58 المعتمد في 15 أيلول/سبتمبر 2022.

[16] الفقرة 8 من قرار مجلس محافظي الوكالة GOV/2022/71 المعتمد في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

[17] الفقرة 6 من قرار مجلس محافظي الوكالة GOV/2024/18 المعتمد في 7 آذار/مارس 2024.

المحافظين من المدير العام أن "يواصل تقديم تقارير شاملة عن التقيد بالمبادئ الملموسة الخمسة من أجل المساعدة على ضمان الأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا للقوى النووية، وكذلك 'الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين' التي حدَّدها المدير العام؛ وأن يواصل رصد الوضع عن كثب وأن يستمر في تقديم تقارير رسمية إلى المجلس عن هذه المسائل ما دام ذلك لازماً"، وللقرار GOV/2024/73[18]، الذي طلب فيه مجلس المحافظين من المدير العام أن "يواصل تقديم تحديثات منتظمة إلى المجلس بشأن حالة الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا، بما في ذلك حالة بنية الطاقة الأساسية الحيوية اللازمة للأمان والأمن النوويين، وأن يقترح على الفور تدابير إضافية لمنع وقوع حادث نووي إذا ما نشأت أي مخاطر."

16- ويقدِّم هذا التقرير موجزاً للوضع في أوكرانيا من حيث الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في الفترة من 28 شباط/فبراير إلى 30 أيار/مايو 2025. وهو يتناول أيضاً التقدم الذي أحرزته الوكالة في تقديم الدعم والمساعدة التقنيين في مجال الأمان والأمن النوويين لأوكرانيا. وفي الختام، يقدِّم هذا التقرير موجزاً للجوانب ذات الصلة، في ظل الظروف الراهنة، بتنفيذ الضمانات في أوكرانيا بموجب الاتفاق المعقود بين أوكرانيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والبروتوكول الإضافي الملحق بها.

باء- الأمان النووي والأمن النووي في أوكرانيا

باء-1- بعثات الوكالة إلى أوكرانيا

باء-1-1- بعثات الدعم والمساعدة من الوكالة إلى محطات زابوريجيا وريفني وجنوب أوكرانيا وخميلنيتسكي للقوى النووية وإلى موقع محطة تشورنوبل للقوى النووية

17- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حافظت الوكالة على استمرار وجود موظفيها، الذين يصل عددهم إلى 12 موظفاً في المجموع في المواقع النووية الخمسة في أوكرانيا، من خلال النشر المتواصل لبعثات الدعم والمساعدة التابعة للوكالة إلى محطة زابوريجيا للقوى النووية، وإلى محطة خميلنيتسكي للقوى النووية، وإلى محطة ريفني للقوى النووية، وإلى محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا، وإلى موقع محطة تشورنوبل للقوى النووية. والغرض من إرساء الوجود المستمر لموظفي الوكالة في جميع المواقع النووية في أوكرانيا هو المساعدة على التقليل من مخاطر وقوع حادث نووي.

18- وواصل موظفو الوكالة في جميع المواقع النووية الخمسة الاجتماع بكبار الموظفين الإداريين والتشغيليين لتبادل المعلومات، كما واصلوا مناقشة حالة الأمان والأمن النوويين والاطلاع على المجالات الرئيسية المهمة للأمان والأمن النوويين في تلك المواقع.

[18] الفقرة 4 من قرار مجلس محافظي الوكالة GOV/2024/73 المعتمد في 12 كانون الأول/ديسمبر 2024 .

بعثة الدعم والمساعدة إلى ريفني خلال زيارتها للمركز التدريبي في محطة ريفني للقوى النووية في 14 آذار/مارس 2025. (الصورة من: محطة ريفني للقوى النووية)

19- ونُفِّذت عمليات تناوب موظفي الوكالة في محطات خميلنيتسكي وريفني وجنوب أوكرانيا وفي موقع تشورنوبل خلال الفترة المشمولة بالتقرير على النحو المخطط له. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الوكالة إجراء مشاورات مكثفة مع كلا الجانبين من أجل الحصول على ضمانات بشأن سلامة أفرقة بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا وتحديد الترتيبات المناسبة لعمليات التناوب المأمونة، التي تعتبر ضرورية للحفاظ على المهمة التي لا غنى عنها وهي المساعدة على ضمان الأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا للقوى النووية. وفي 1 آذار/مارس 2025، انتهت بأمان عملية تناوب فريق بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا، المشار إليها في الوثيقة GOV/2025/11[19]، والتي تأخرت حيث كان الفريق موجودا في الموقع منذ كانون الأول/ديسمبر 2024، وتلى ذلك عملية مناوبة أخرى متأخرة انتهت بأمان في 23 أيار/مايو 2025.

20- وواصلت الوكالة تنفيذ استعداداتها المُحكمة وعملياتها اللوجستية لنشر البعثات في أوكرانيا على نحو مأمون وآمن. وحتى 30 أيار/مايو 2025، نُفِّذ في إطار الوجود المستمر في جميع المواقع النووية الخمسة في أوكرانيا ما مجموعه 196 بعثة ضمَّت 169 من موظفي الوكالة، بما يعادل أكثر من 424 شهراً من أشهر العمل الفردية في أوكرانيا. ومن بين موظفين الوكالة الموفدين في البعثات البالغ عددهم 169 موظفاً، شارك نصفهم في بعثتين أو أكثر، في حين شارك بعضهم في أكثر من 10 بعثات. وظل موظفو الوكالة في جميع المواقع النووية في أوكرانيا يشهدون إنذارات متكررة بغارات جوية، واضطروا في بعضها إلى اللجوء إلى المخابئ.

[19] الفقرة 22 من تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، الوثيقة GOV/2025/11، الصادرة في 27 شباط/فبراير 2025.

21- ويبيّن القسم باء-2 الاستنباطات والملاحظات الرئيسية التي انتهت إليها أفرقة بعثات الدعم والمساعدة الموفدة من الوكالة.

باء-1-2- بعثات الأمان والأمن النوويين إلى المحطات الكهربائية الفرعية

22- في 1 آذار/مارس 2025، اختتمت الوكالة بعثة إلى أوكرانيا قامت خلالها بزيارة أخرى إلى محطات كهربائية فرعية اعتُبرت ذات أهمية حاسمة بالنسبة للأمان النووي لمحطات القوى النووية الأوكرانية. وقد بدأت البعثة في 24 شباط/فبراير 2025 وشملت زيارة ثلاث محطات فرعية غطتها الوكالة خلال البعثتين اللتين أجريتا في تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر 2024 ووردت معلومات بشأنها في الوثيقة GOV/2025/11، وأربع محطات فرعية إضافية.

23- وتمثلت أغراض هذه البعثة فيما يلي:

- توثيق الأضرار التي لحقت بالمحطات الفرعية بسبب النشاط العسكري، بما في ذلك أي أضرار أخرى قد تكون لحقت منذ البعثات السابقة؛
- تقييم أثر هذه الأضرار على أمان تشغيل المرافق النووية التي تخدمها المحطات الفرعية؛
- رصد التدابير الأمنية التي تتخذها المحطات الفرعية في مواجهة التهديدات ذات الصلة؛
- تحديد أي إجراءات إضافية يمكن أن تتخذها الوكالة أو أي مساعدة تقنية يمكن أن تقدمها لمواصلة تعزيز أمان تشغيل محطات القوى النووية في أوكرانيا.

24- وخلال البعثة، وثّقت الوكالة الأضرار وجمعت أدلة أساسية تبرز مواطن ضعف الشبكة الكهربائية التي نجمت عن الهجمات على البنية الأساسية للطاقة في أوكرانيا. وأكدت البعثة أنه لم تقع أي هجمات جوية إضافية على المحطات الفرعية التي زارتها الوكالة في عام 2024، وأن موظفي المحطات الفرعية تمكنوا من إصلاح بعض المعدات الحيوية في هذه المواقع، وأعادوا جزئيا الوظائف المتعلقة بالأمان النووي لمحطات القوى النووية في أوكرانيا. وبالإضافة إلى ذلك، تأكد حدوث أضرار شديدة في معظم المحطات الفرعية التي لم تزرها الوكالة في عام 2024 خلال النزاع المسلح المتواصل. وقد تم إصلاح الأضرار في وقت لاحق، وأصبحت المحطات الفرعية تعمل بكامل طاقتها وتؤدي وظائفها المتوخاة.

موظفون تابعون للوكالة أثناء زيارة إحدى المحطات الفرعية الحيوية في أوكرانيا لتقييم الأضرار التي لحقت بها وتأثير ذلك في الأمان النووي لمحطات القوى النووية في شباط/فبراير 2025.
(الصورة من: شركة الكهرباء الوطنية الأوكرانية NEK UKRENERGO)

موظفون تابعون للوكالة يتلقون إحاطة عن حالة عملية الترميم في غرفة التحكم في إحدى المحطات الفرعية التي زاروها في 25 شباط/فبراير 2025. (الصورة من شركة الكهرباء الوطنية الأوكرانية NEK UKRENERGO)

25- وخلص موظفو الوكالة إلى أن قدرة شبكة الكهرباء في أوكرانيا على توفير إمدادات طاقة موثوقة خارج الموقع لمحطات القوى النووية الأوكرانية لا تزال متدهورة إلى حد كبير. وفي حالة وقوع حالة عارضة محتملة في شبكة الكهرباء، ستزداد احتمالية انهيار الشبكة الكهربائية تماماً، ومن ثم إمكانية حدوث انقطاع كامل للقوى الكهربائية من خارج الموقع في محطات القوى النووية لفترة طويلة.

باء-1-3- البعثة الطبية وبعثة المشتريات

26- في الفترة من 24 آذار/مارس إلى 3 نيسان/أبريل 2025، أجرى فريق تابع للوكالة يتألف من موظفين من جهاز الخدمات الطبية بمركز فيينا الدولي وخدمات المشتريات بعثة متابعة في أوكرانيا في إطار برنامج المساعدة الطبية للموظفين المختصين بتشغيل محطات القوى النووية. وركزت البعثة على تقييم فعالية الدعم الطبي المقدم، وضمان الاستخدام السليم للموارد، وتحديد الاحتياجات الطبية الحرجة الناشئة.

27- وخلال البعثة، أجرى الفريق تقييمات ميدانية للإمدادات الطبية التي تم تسليمها في محطات القوى النووية والمرافق الطبية القريبة، إلى جانب تقييمات للبنية الأساسية والقدرة الحالية والاستعداد للتصدي لحالات الطوارئ. كما سلم الفريق سيارة إسعاف مجهزة تجهيزا كاملا إلى المركز التقني للطوارئ التابع لشركة "اينرغوأتوم" بهدف تعزيز قدرة المركز على إجراء العمليات الحرجة والمنقذة للحياة في حالات الطوارئ.

موظفو الوكالة في اجتماع مع ممثلي شركة "اينرغوأتوم" والمفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية في 28 آذار/مارس 2025.

باء-2- لمحة عامة عن الوضع في المرافق النووية في أوكرانيا

28- واصلت الوكالة رصد وتقييم الأوضاع من حيث الأمان والأمن النوويين في المرافق النووية والأنشطة المنطوية على مصادر مشعة في أوكرانيا استناداً إلى الركائز السبع. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت الوكالة رصد وتقييم التقيد بالمبادئ الخمسة التي تهدف إلى ضمان سلامة محطة زابوريجيا للقوى النووية وأمانها وأمنها النوويين. وواصلت الوكالة تقديم تقارير منتظمة عن ملاحظاتها واستنباطاتها.

الركائز السبع التي حدَّدها المدير العام للمرة الأولى في اجتماع مجلس المحافظين المعقود في 2 آذار/مارس 2022.

المبادئ الملموسة الخمسة التي حدَّدها المدير العام في كلمته أمام الأمن التابع للأمم المتحدة في 30 أيار/مايو 2023.

29- ويرد أدناه عرض عام للأوضاع الراهنة للأمان والأمن النوويين في المرافق النووية الأوكرانية والأنشطة التي تنطوي على مصادر مشعة وفقاً للركائز السبع، فضلاً عن لمحة عامة عن الملاحظات التي أُبديت في محطة زابوريجيا للقوى النووية على أساس المبادئ الخمسة. ويرد في المرفق تسلسل زمني للأحداث التي وقعت في أوكرانيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

باء-2-1- محطة زابوريجيا للقوى النووية

30- يتمثل تقييم الوكالة في أن الوضع العام في محطة زابوريجيا فيما يتعلق بالأمان والأمن النوويين لم يتغير كثيرا منذ الفترة المشمولة بالتقرير السابق. ويظلُّ الوضع فيما يتعلق بالأمان والأمن النوويين محفوفاً بالمخاطر، حيث تم الإخلال بست ركائز من الركائز السبع إما كليًّا أو جزئيًّا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وعلى الرغم من حدوث بعض التحسينات في تبادل المعلومات من محطة زابوريجيا للقوى النووية، فإن بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا ظلَّت تواجه قيوداً في إتاحة إمكانية الوصول في الوقت المناسب وعلى النحو الملائم إلى جميع المناطق والمعلومات المتعلقة بالأمان والأمن النوويين التي قد يكون لها تأثير على تقييم الوكالة للوضع العام.

"ما كان شبه مستحيل أن نتصوَّره في يوم من الأيام بأن تكون هناك أدلة على اندلاع نشاط عسكري على مقربة من مرفق نووي ضخم – أضحى اليوم حدثاً شبه يومي وجزءاً معتاداً من الحياة في أكبر محطة للقوى النووية في أوروبا. ومن منظور الأمان النووي، من الواضح أن هذا الوضع لا يمكن تحمله. وتظل الوكالة ملتزمة ببذل كل ما في وسعها للحيلولة دون وقوع حادث نووي أثناء هذه الحرب المأساوية."

المدير العام، السيد رافائيل ماريانو غروسي،
24 نيسان/أبريل 2025

31- وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت جميع الوحدات في حالة إغلاق بارد، وأبلغت محطة زابوريجيا بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بأنه لا توجد خطط لوضع أي وحدة مفاعل في حالة إغلاق ساخن. وأدركت الوكالة أنه لن يُعاد تشغيل أي مفاعل طالما ظلَّ وضع الأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا للقوى النووية في خطر بسبب النزاع.

32- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عملت محطة زابوريجيا للقوى النووية على تشغيل بعضٍ من غلايات الديزل المتنقلة التسع في الموقع لتوفير التدفئة للمحطة ولمدينة إنيرهودار. انتهى موسم التدفئة في 3 نيسان/أبريل 2025، وبعد ذلك قام الموقع بتشغيل بعض الغلايات لتلبية احتياجاته الخاصة. وشُغِّلت مولدات البخار العاملة بالديزل لمدة 18 يوماً في آذار/مارس 2025، ولمدة 16 يوماً في نيسان/أبريل 2025 ولمدة 16 يوماً من 13 أيار/مايو 2025 فما بعده لتوفير البخار اللازم لمحطة زابوريجيا من أجل معالجة المياه، بما في ذلك معالجة النفايات المشعة السائلة.

السلامة المادية

33- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تلاحظ بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا أي تأثير على السلامة المادية لوحدات المفاعلات الست أو على مرافق الخزن في الموقع التي تأوي الوقود المستهلك والوقود الطازج والنفايات المشعة. ولكنَّ بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا ظلَّت تبلغ عن وجود نشاط عسكري بالقرب من المحطة، مثل الانفجارات المتكررة وإطلاق النار التي يمكن أن تؤثر على الأمان والأمن النوويين للموقع.

نظم ومعدات الأمان والأمن النوويين

34- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمكَّنت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا من إجراء زيارات منتظمة لقاعات المفاعلات وغيرها من المواقع الرئيسية داخل منطقة احتواء المفاعلات، وغرف نظم الأمان، وغرف التحكم الرئيسية، وغرف التحكم التكميلية، والغرف الكهربائية، وغرف الأجهزة والتحكم، وأجزاء من قاعات التوربينات في جميع الوحدات الست. وزارت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا مرفق تخزين الوقود المستهلك الجاف ومرافق تخزين الوقود الطازج في الموقع. وعلاوة على ذلك، زارت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا حوض التبريد، والبوابة العازلة لقناة التصريف، وأحواض رش المياه المخصصة للخدمات الأساسية، بما في ذلك الآبار المحفورة، ومولدات الطوارئ العاملة بالديزل. ولم تبلغ بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا عن أي مسائل رئيسية تؤثِّر عموماً في أمان المحطة وأمنها النوويين استناداً إلى الملاحظات التي رُصدت خلال هذه الزيارات.

35- وخلال زيارات متعددة لمناطق احتواء المفاعلات وغرف نظم الأمان في عدة وحدات، لاحظت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا وجود رواسب حمض البوريك. كما لاحظت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا تفاعل تكثيف على الجدران والأرضيات في العديد من قاعات المفاعلات، إلى جانب علامات مبكِّرة للتآكل في بعض الأجزاء غير المطلية. وأوضحت محطة زابوريجيا للقوى النووية أن تفاعل التكثيف نتج عن كون المفاعلات في حالة إغلاق على البارد. وفي حين أن وجود تفاعل التكثيف لا يثير مشكلة تتعلق بالأمان النووي على المدى القصير، فإن العلامات المبكرة للتآكل تشير إلى احتمال تدهور المعدات وينبغي معالجة ذلك لضمان عدم تأثيره في الأمان النووي على المدى الطويل. وستواصل بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا رصد هذا الوضع.

36- وتَواصَـــل منع بعثة الدعم والمســـاعدة إلى زابوريجيا من زيارة الجزء الغربي لقاعات التوربينات في جميع المستويات الخاصة بكل الوحدات طوال الفترة المشمولة بالتقرير، دون تقديم مبرر قائم على أساس سليم من ناحية الأمان أو الأمن النوويين. وبناء على ذلك، ظلَّ متعذراً على بعثة الدعم والمســـاعدة إلى زابوريجيا أن تؤكِّد بشكل مستقل ما إذا كانت هناك أي مشاكل أو مواد موجودة في هذه الأجزاء من قاعات التوربينات يمكن أن تؤثِّر في الأمان أو الأمن النوويين للمحطة. وواصـــلت بعثة الدعم والمســـاعدة إلى زابوريجيا الإبلاغ عن وجود عسكري في هذه المناطق.

37- وواصلت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا جمع المعلومات ورصد أنشطة الصيانة بشكل مستقل بناءً على خطط الصيانة لعام 2025. وأفادت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بما يلي:

- وكانت قناة الأمان الأولى للوحدة 1 قيد الصـــيانة في الفترة من 23 آذار/مارس إلى 18 نيســـان/أبريل 2025، لتشغيل بعض المضخات والصهاريج والصمامات والمحركات الكهربائية والمعدات الكهربائية ونظام التهوية، وإجراء عمليات التنظيف في المبادلات الحرارية.

- وتم الانتهاء من صـــيانة قناة الأمان الثانية للوحدة 1[20] في 2 آذار/مارس 2025، وشـــمل ذلك تنظيف المبادلات الحرارية وبعض الصمامات والمعدات الكهربائية.

- وكانت قناة الأمان الثالثة للوحدة 1 قيد الصـــيانة في الفترة من 3 إلى 20 آذار/مارس 2025، لتشـــغيل بعض المضخات والصهاريج والصمامات والمحركات الكهربائية والمعدات الكهربائية ونظام التهوية، وتنظيف المبادلات الحرارية.

- وخضعت قناة الأمان الثانية للوحدة 4 للصيانة في 22 نيسان/أبريل 2025 لتشغيل بعض المضخات والصمامات والأجهزة الهيدروليكية لامتصاص الصدمات والمحركات الكهربائية للمضخات والمعدات الكهربائية، وكذلك لإصلاح وطلاء الأرضيات والجدران والهياكل المعدنية وخطوط الأنابيب في مباني مرفق المفاعل.

- ولم تكن قنوات الأمان الثانية للوحدات 1 و2 و3 متاحة للعمل بين 19 و23 أيار/مايو 2025 لغرض تقييم سلامة خطوط نظام أنابيب مياه الخدمات الأساسية المشتركة، كجزء من عملية التشغيل على المدى الطويل.

- وبدأ برنامج صـــيانة أقســـام التوربينات للوحدات من 2 إلى 6 في نيســـان/أبريل 2025، وبدأت أعمال الصـــيانة من الوحدة 5. ووردت معلومات إلى بعثة الدعم والمســـاعدة إلى زابوريجيا تفيد بأن أنشـــطة الصيانة لقسم التوربينات في الوحدة 1 قد اكتملت وبأنه من المقرر الانتهاء من أعمال الصيانة في جميع الوحدات قبل نهاية عام 2025.

38- وواصلت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا رصد الوضع فيما يتعلق بتوافر مياه التبريد من خلال جمع المعلومات وزيارة بعض مرافق مياه التبريد في محطة زابوريجيا. وزار الفريق بعض محطات الضـــخ في 25 آذار/مارس 2025 ولم يبلغ عن أي مشاكل تتعلق بالأمان والأمن النوويين. وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، أفادت بعثة الدعم والمساعدة أيضا بما يلي:

---

[20] الفقرة 53 من تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، الوثيقة GOV/2025/11، الصادرة في 27 شباط/فبراير 2025.

- طوال الفترة المشمولة بالتقرير، ظل هناك أحد عشر بئرا للمياه الجوفية توفر زهاء 250 مترا مكعبا من مياه التبريد في الساعة للأحواض الـ12 لرش مياه الخدمات الأساسية.

- ظل منسوب المياه في أحواض رش مياه الخدمات الأساسية، التي تُستخدم حاليا كبالوعة الحرارة النهائية للمحطة، كافيا لتوفير التبريد لجميع الوحدات الست ونظم الأمان في حالة إغلاق على البارد؛

- استمر ضخ المياه في قناة التصريف في محطة زابوريجيا للقوى الحرارية من كل من قناة الإمداد في هذه المحطة ومن المياه الموجودة في جهة الخزان في البوابة العازلة لقناة التصريف. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تراوح منسوب المياه في قناة التصريف في محطة زابوريجيا للقوى الحرارية بين 16,14 متراً و16,62 متراً؛

- استمر ضخ المياه من قناة التصريف في محطة زابوريجيا للقوى الحرارية والمياه غير المستخدمة من آبار المياه الجوفية الاثني عشر إلى حوض التبريد الخاصة بمحطة زابوريجيا للقوى النووية، حيث أفادت التقارير أنَّ معدل التدفق الأقصى يبلغ 270 متراً مكعباً في الساعة؛

- تلقت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا معلومات تفيد بأنه لم يتم الاضطلاع بأي أعمال حفر أخرى بالقرب من قناة تصريف مياه أبراج التبريد في محطة زابوريجيا للقوى النووية[21]، وبأن أعمال تنظيف القناة قد استُكملت؛

- وانخفض ارتفاع حوض التبريد انخفاضا طفيفا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، كان ارتفاع حوض التبريد يبلغ 14,00 متراً، وهو انخفاض بما قدره 12 سنتيمترا عن الـ 14,12 متراً المسجَّل في الوثيقة GOV/2025/11.[22]

39- وعلمت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا أيضا أن منظمة خارجية[23] أجرت تقييما في الموقع للأضرار التي لحقت ببرج التبريد الذي تعرض لحريق كبير في آب/أغسطس 2024[24]. وبمجرد تلقي نتائج التقييم، ستقرر محطة زابوريجيا للقوى النووية إما إخراج برج التبريد من الخدمة أو إصلاحه.

40- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، راقبت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بشكل متكرر الاختبار الناجح لمولدات الطوارئ العاملة بالديزل وقنوات نظام الأمان ذات الصلة من أماكن مثل غرف التحكم الرئيسية وغرفة التحكم التكميلية وغرف مولدات الطوارئ العاملة بالديزل.

41- وكما أجرى فريق بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا عمليات تفتيش منفصلة حيث لاحظ حالة مولدات الطوارئ العاملة بالديزل وصهاريج وقود الديزل. وخلال الجولة التفقُّدية في 12 أيار/مايو 2025، لاحظت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بعض البراغي المفكوكة على بعض مولدات الطوارئ العاملة بالديزل في الوحدتين 2 و3 ومؤشرات على احتمال تنفيذ عمل على أحد مولدات الطوارئ العاملة بالديزل في الوحدة 3. ومع

---

[21] الفقرة 48 من تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، الوثيقة GOV/2024/63، الصادرة في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2024.

[22] الفقرة 55 من تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، الوثيقة GOV/2025/11، الصادرة في 27 شباط/فبراير 2025.

[23] انظر الفقرة 2 أعلاه.

[24] الفقرة 72 من تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، الوثيقة GOV/2024/45، الصادرة في 2 أيلول/سبتمبر 2024.

أن محطة زابوريجيا للقوى النووية أشـــارت إلى أن البراغي ما كان ينبغي أن تكون مفكوكة، إلا أنها نفت القيام بأي عمل على أحد مولدات الطوارئ العاملة بالديزل في الوحدة 3.

42- وخلال الفترة المشـــمولة بالتقرير، واصـــلت بعثة الدعم والمســـاعدة إلى زابوريجيا ملاحظة أن بعض المولدات المتنقلة الســـتة العاملة بالديزل، التي تم تركيبها في أعقاب اختبارات الإجهاد التي أجريت بعد حادث فوكوشـيما، لم تكن في أماكنها المخصـصـة لها. وفي 19 آذار/مارس 2025، زارت بعثة الدعم والمسـاعدة إلى زابوريجيا المولدات المتنقلة العاملة بالديزل وتلقت معلومات تفيد بأن أحد تلك المولدات يوجد في محطة زاريا الفرعية وأن مولّدا آخر يوجد في محطة ضـــخ المياه. وأبلغت محطة زابوريجيا للقوى النووية بعثة الدعم والمسـاعدة إلى زابوريجيا بأنه يمكن إعادة المولّدين الاثنين الموجودين خارج الموقع إلى أماكنهما المخصـصـين لهما في غضـــون 30 دقيقة إذا لزم الأمر. وعلاوة على ذلك، لاحظت بعثة الدعم والمســـاعدة إلى زابوريجيا في اليوم ذاته وجود 3 مولدات[25] جديدة من المولدات المتنقلة العاملة بالديزل بالقرب من الوحدات 2 و3 و5 وتلقت معلومات بأن تلك المولدات لم تدخل بعدُ في الخدمة لأن خطط توصـيلها بالوحدات لا تزال قيد التصـميم من قبل منظمة خارجية من الاتحاد الروســـي[26]. وعلمت بأن تلك المولدات يمكن مع ذلك توصـــيلها في حالة الطوارئ باســـتخدام كابلات مؤقتة. وفي 24 آذار/مارس 2025، لاحظت بعثة الدعم والمســـاعدة إلى زابوريجيا اختبار الخمول الناجح لواحد من هذه المولدات التي تم الحصول عليها حديثا. كما أبلغت محطة زابوريجيا للقوى النووية البعثة بأنه يجري تصـنيع 3 مولّدات أخرى من هذه المولدات المتنقلة العاملة بالديزل ومن المتوقع تسليمها بحلول نهاية عام 2025.

43- ولم تلاحظ البعثة أي مسـائل هامة جديدة تتعلق بالأمان والأمن النوويين خلال الفترة المشـمولة بالتقرير. ومع ذلك، يظل الاعتماد المستمر على المياه الجوفية للتبريد حلا مؤقتا بالنسبة للمفاعلات، شريطة أن تظل مغلقة على البارد وللوقود المستهلك. ولاحظت البعثة أنه على الرغم من الاضطلاع بأنشطة الصيانة، فإنها لم تصل بعد إلى مستوى الشمولية المتوقع عادة في ظل ظروف التشغيل العادية.

الموظفون القائمون على التشغيل

44- خلال الفترة المشـــمولة بالتقرير، كان متوســـط العدد الإجمالي للموظفين في محطة زابوريجيا للقوى النوويـة 2100 موظف تقريبـاً في أيـام العمـل، و300 موظف تقريبـاً في عطلات نهـايـة الأســـبوع والعطلات الرسمية.

45- ولم تبلغ بعثة الدعم والمســـاعدة إلى زابوريجيا عن أي انحراف كبير فيما يتعلق بالتوظيف خلال الفترة المشـــمولة بالتقرير مقارنة بالوضـــع المبلغ عنه في الوثيقة GOV/2025/11[27]. وبالإضـــافة إلى ذلك، أفادت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بما يلي:

---

[25] الفقرة 57 من تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، الوثيقة GOV/2025/11، الصادرة في 27 شباط/فبراير 2025.

[26] انظر الفقرة 2 أعلاه.

[27] الفقرات 60 و61 و62 من تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، الوثيقة GOV/2025/11، الصـــادرة في 27 شـــباط/فبراير 2025.

- قدَّمت محطة زابوريجيا للقوى النووية معلومات تفيد بأنها تواصل إعادة هيكلتها التنظيمية للامتثال لممارسات روساتوم[28]. وستشمل عملية إعادة الهيكلة إعادة انتداب بعض الموظفين، مثل موظفي الصيانة، إلى شركات خارجية ستتعاقد من الباطن مع محطة زابوريجيا للقوى النووية. ومن المتوقع الانتهاء من إعادة الهيكلة بحلول نهاية عام 2025[29]؛

- يعمل في محطة زابوريجيا للقوى النووية ما بين 100 و150 من موظفي محطات القوى النووية في الاتحاد الروسي[30]، وذلك على أساس التناوب لملء الوظائف الشاغرة. وأفادت محطة زابوريجيا للقوى النووية بأن هذا العدد يتناقص تدريجيا لأن الوظائف الشاغرة يشغلها موظفون دائمون؛

- كان 56 موظفا يعملون في الورشة الميكانيكية؛

- شارك نحو 600 من موظفي محطة زابوريجيا للقوى النووية في صيانة قنوات الأمان، إلى جانب متعاقدين من الباطن؛

- كان 20 موظفاً يعملون في مبنى الصيانة الرئيسي لساحة التحويل المفتوحة العاملة بقدرة 750 كيلوفولطاً؛

- يعمل نحو 120 موظفاً في محطة زابوريجيا للقوى النووية.

46- وتلقت البعثة معلومات من محطة زابوريجيا للقوى النووية عن برامج تدريبية وتعليمية متنوعة تم إعدادها أو هي في طور الإعداد بهدف تلبية احتياجات المحطة من الموظفين.[31]

إمدادات الكهرباء من خارج الموقع

47- ظلت حالة إمدادات الطاقة خارج الموقع إلى محطة زابوريجيا للقوى النووية ضعيفة طوال الفترة المشمولة بالتقرير، حيث ظلت المحطة تعتمد في تلقي إمدادات الطاقة من خارج الموقع على خطين اثنين فقط من أصل عشرة خطوط إمداد بالكهرباء من خارج الموقع، وهما خط دنيبروفسكا بقدرة 750 كيلوفولطاً والخط الاحتياطي فيروسبلافنا 1 بقدرة 330 كيلوفولطاً. ومع أنه لم يحدث أي انقطاع كلي للقوى الكهربائية من خارج الموقع خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فقد قُطع اتصال محطة زابوريجيا للقوى النووية بالخط الاحتياطي فيروسبلافنا 1 بقدرة 330 كيلوفولطاً لبضع ساعات يوم 20 آذار/مارس 2025 بناء على طلب ساحة التحويل المفتوحة في محطة زابوريجيا للقوى الحرارية، وذلك لإجراء أعمال إصلاح القاطعات.

48- وبعد أعمال الإصلاح التي أجريت في ساحة التحويل المفتوحة في محطة زابوريجيا للقوى الحرارية في آذار/مارس 2025، تمت استعادة الاتصال بين ساحة التحويل المفتوحة العاملة بقدرة 330 كيلوفولطاً في محطة زابوريجيا للقوى الحرارية والمحول الآلي الكائن في ساحة التحويل المفتوحة العاملة بقدرة 750 كيلوفولطاً في

---

[28] انظر الفقرة 2 أعلاه.

[29] انظر الفقرة 2 أعلاه.

[30] انظر الفقرة 2 أعلاه.

[31] انظر الفقرة 2 أعلاه.

محطة زابوريجيا للقوى النووية، مما يوفر وسيلة بديلة لتزويد محطة زابوريجيا للقوى النووية بالكهرباء الاحتياطية.

49- وفي 7 أيار/مايو 2025، انقطع الاتصال بالخط الاحتياطي فيروسبلافنا 1 بقدرة 330 كيلوفولطاً نتيجة لضرر لحق بمرحلة واحدة من خط الكهرباء على بعد 23 كيلومترا من محطة فيروسبلافنا الفرعية. وذكرت وزارة الطاقة الأوكرانية أن الضرر كان بسبب «القصف الروسي». وأبلغت شركة إينرغوأتوم الوكالة بأن مكان الخط المتضرر يقع في منطقة تجري فيها أنشطة عسكرية بانتظام، مما يجعل من الصعب على أفرقة الصيانة الوصول بأمان إلى المنطقة لإجراء الإصلاحات. وظل الخط الاحتياطي فيروسبلافنا 1 العامل بقدرة 330 كيلوفولطاً مقطوعاً حتى نهاية الفترة المشمولة بالتقرير.

50- وواصلت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا رصد أنشطة صيانة المكونات الكهربائية الموجودة في الموقع وفي ساحتي التحويل المفتوحتين العاملة إحداهما بقدرة 750 كيلوفولطاً والأخرى بقدرة 330 كيلوفولطاً، واللتين توفران الكهرباء من خارج الموقع لجميع الوحدات الست، رغم أنه لم يُتح لها معاينة ساحة التحويل العاملة بقدرة 330 كيلوفولطاً.

51- وتلقت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا معلومات تفيد بأنَّ حملة الصيانة الكهربائية لعام 2025، ورهنا بتوافر الكهرباء من خارج الموقع، ستشمل الأنشطة التالية:

- في النصف الأول من عام 2025: المحولات الرئيسية للوحدتين 4 و5، ونظام قضبان التوصيل الأول في ساحة التحويل المفتوحة العاملة بقدرة 750 كيلوفولطاً؛
- في النصف الثاني من عام 2025: المحولات الرئيسية للوحدتين 3 و6، ونظام قضبان التوصيل الثاني في ساحة التحويل المفتوحة العاملة بقدرة 750 كيلوفولطاً، ومحولات الكهرباء الاحتياطية RTSN-1,2 وRTSN-3,4 وRTSN-5,6.

52- وفي 10 آذار/مارس 2025، تلقت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا معلومات تفيد بأن العمل قد بدأ على صيانة المحول الرئيسي للوحدة 5، بما في ذلك قاطعات محولات الوحدة المذكورة في ساحة التحويل المفتوحة العاملة بقدرة 750 كيلوفولطاً. وزارت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا ساحة التحويل المفتوحة العاملة بقدرة 750 فولطاً في 13 آذار/مارس 2025 ولاحظت إجراء عملية صيانة للقاطعات. وفي 18 آذار/مارس، زارت البعثة المذكورة الوحدة 5 ولاحظت عملية الصيانة الجارية في واحدة من المراحل الثلاث للمحول الرئيسي للوحدة، والتي شملت تنظيف المبادل الحراري، وصيانة الصمامات (تفكيكها وإعادة تجميعها، واستبدال الختم والتسرب وفحص العمود). وانتهت عملية صيانة نظام قضبان التوصيل الأول لساحة التحويل المفتوحة العاملة بقدرة 750 فولطاً في الفترة بين 7 و17 نيسان/أبريل 2025، وفي 18 نيسان/أبريل 2025، تم إبلاغ البعثة بانتهاء صيانة المحول الرئيسي للوحدة 5. وكان مثبت الفلوطية في زابوريجيا قيد الصيانة في الفترة بين 22 و30 نيسان/أبريل 2025.

سلسلة الإمدادات اللوجستية

53- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل الاتحاد الروسي توفير سلسلة الإمداد لمحطة زابوريجيا للقوى النووية. وواصلت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا معاينة المواقع ذات الصلة في محطة زابوريجيا، حيثما

كان ذلك مسموحاً به، لتقييم حالة قطع الغيار ومدى توافرها، وشمل ذلك القيام بزيارات إلى المستودعات الميكانيكية والكهربائية، وإجراء مناقشات مع موظفي المحطة. غير أنه لم يُسمح للبعثة بزيارة المستودع المركزي[32] منذ 31 تموز/يوليه 2024، بسبب مخاوف تتعلق بالأمان.

54- وتلقت البعثة معلومات تفيد بأن الموقع به وقود يكفي لتشغيل مولدات الطوارئ العاملة بالديزل لمدة 10 أيام، وأن الإمدادات من وقود الديزل لم تنقطع. وزارت البعثة حقل وقود الديزل في 28 آذار/مارس 2025 بعد أن وردت تقارير إعلامية دحضتها محطة زابوريجيا للقوى النووية بشأن تسرب الوقود. وأشارت بعثة الدعم والمساعدة إلى ما يلي:

- كانت صهاريج الوقود الثلاثة سليمة ولم يكن هناك ما يشير إلى إصلاحات حديثة ولا رائحة وقود؛
- أفيد بأن نظام قياس وقود الصهاريج قد تم إصلاحه قبل ستة أشهر؛ ولاحظت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا أن مستويات الوقود في الصهريجين 1 و2 كانت ممتلئة، في حين أن الخزان 3 — الذي أفادت محطة زابوريجيا للقوى النووية بأنه يُستخدم للأغراض اليومية — كان في مستوى أدنى.

> ***"بما أن الوكالة موجودة باستمرار في محطة زابوريجيا للقوى النووية، فقد تمكنا من فحص صهاريج التخزين بأنفسنا بسرعة وتقديم معلومات مستقلة وموثوقة عن الوضع هناك إلى المجتمع الدولي. وهذا مثل آخر يؤكد أهمية وجود الوكالة في المرافق النووية في أوكرانيا. وسنبقى في هذه المواقع طالما كانت هناك حاجة للمساعدة في منع وقوع حادث نووي."***
>
> المدير العام، السيد رافائيل ماريانو غروسي، 28 آذار/مارس 2025

55- وفي 7 نيسان/أبريل 2025، زارت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا المستودعات الكهربائية والميكانيكية ولم تبلغ عن أي انحراف مقارنة بزياراتها[33] السابقة. وتلقت البعثة معلومات تفيد بأن من المقرر أن يبدأ جرد هذين المستودعين في 1 حزيران/يونيه 2025 ومن المتوقع أن يستغرق ذلك ثلاثة أشهر.

56- وظلت الملاحظات التي أبدتها بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا تشير إلى أن سلسلة التوريد تبدو في مسارها الصحيح. ومع أن بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا قد لاحظت بأن هناك عناصر قادمة من الاتحاد الروسي، إلا أنَّ عدداً كبيراً من العناصر التي لوحظت في المستودع الكهربائي والميكانيكي كانت موجودة قبل بدء النزاع المسلح. وبسبب انعدام إمكانية معاينة المستودع المركزي بسبب مخاوف تتعلق بالأمان، حسبما أفادت به التقارير، فقد أثر ذلك في قدرة بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا على إجراء تقييم أشمل لتوافر قطع الغيار وحالة سلسلة التوريد. وستواصل بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا رصد الوضع حتى تتمكن من التأكد بشكل مستقل من توفر جميع قطع الغيار اللازمة والمطابقة للشروط أو حتى يتسنى توريدها إلى محطة زابوريجيا للقوى النووية حسب الاقتضاء.

نظم الرصد الإشعاعي داخل الموقع وخارجه والتأهب والتصدي للطوارئ

57- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يطرأ أي تغيير على حالة محطات رصد الإشعاع داخل الموقع وخارجه حسبما هو وارد في الوثيقة GOV/2024/63. وكانت جميع محطات الرصد الإشعاعي في الموقع قيد

[32] الفقرة 60 من تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، الوثيقة GOV(2024)/63، الصادرة في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2024.

[33] الفقرة 68 من تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، الوثيقة GOV/2024/30، الصادرة في 27 أيار/مايو 2024.

التشغيل، وواصلت جميع محطات الرصد الإشعاعي الموجودة خارج الموقع الإبلاغ عن بيانات الرصد باستثناء أربع محطات.

58- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمر انقطاع نقل البيانات أثناء التشغيل من نظم الرصد الإشعاعي حول محطة زابوريجيا إلى المفتشية الحكومية الأوكرانية ولم تتم استعادة إمكانية نقل تلك البيانات. وظلت البيانات المستمدة من محطات الرصد الإشعاعي الموجودة في الموقع وخارجه تُقدَّم يدوياً إلى بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا عدة مرات في الأسبوع، وجرى تحميلها وعرضها في النظام الدولي للمعلومات الخاصة برصد الإشعاعات التابع للوكالة (نظام IRMIS). وأجرت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا رصداً مستقلاً للإشعاعات داخل محيط محطة زابوريجيا للقوى النووية. ولكن نظام الرصد الإشعاعي المحمول على الظهر الذي تستخدمه بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا لم يتمكَّن في الكثير من الأحيان من ربط الاتصال بالنظم العالمية لتحديد المواقع داخل محيط محطة زابوريجيا، لذلك تعذَّر تحميل النتائج على نظام IRMIS. ونتيجة لذلك، واصلت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا الممارسة القائمة على إجراء قياسات معدل جرعة غاما في سلسلة من النقاط الثابتة على أساس منتظم. ويُذكر أن جميع مستويات الإشعاعات التي أُبلغت بها بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا وجمعتها كانت طبيعية طيلة الفترة المشمولة بالتقرير.

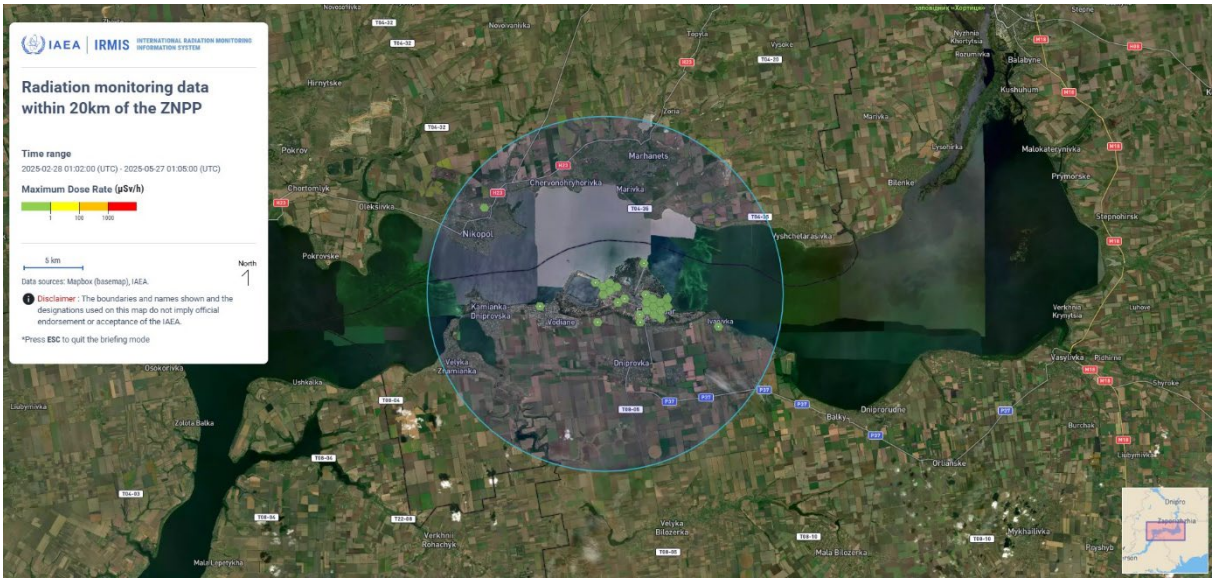

بيانات الرصد الإشعاعي المستمدة من محطات الرصد الواقعة في دائرة نصف قطرها 20 كيلومتراً حول محطة زابوريجيا للقوى النووية. وتشير هذه البيانات إلى أن مستويات الإشعاع طبيعية.

59- وأبلغت محطة زابوريجيا للقوى النووية بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بأن خطة الطوارئ الموقعية الجديدة هي قيد الموافقة النهائية عليها من طرف المنظمات ذات الصلة من خارج الموقع في الاتحاد الروسي[34] ومن المتوقع وضع صيغتها النهائية بحلول منتصف عام 2025. وتواصل محطة زابوريجيا للقوى النووية الاعتماد على المركز المؤقت للتصدي للطوارئ داخل الموقع الذي أنشئ في عام 2022 عندما أصبح المركز الأصلي غير متاح.

[34] انظر الفقرة 2 أعلاه.

60- وأكدت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا أنه من المقرر إجراء تمرين الطوارئ التالي الواسع النطاق الخاص بمحطة زابوريجيا للقوى النووية في النصف الثاني من عام 2025.

الاتصالات

61- لا تزال الاتصالات الرسمية غير موجودة بين محطة زابوريجيا للقوى النووية والمفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية. ولا تزال محطة زابوريجيا للقوى النووية على اتصال بمشغِّل شبكة الكهرباء الأوكرانية بخصوص المسائل المتعلقة بإمدادات الكهرباء من خارج الموقع.

62- وأفادت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بأن وصلات الإنترنت ظلت تعمل في الموقع وأنها تمكنت من الاتصال بشبكة الهاتف المحمول المحلية خارج الموقع حسب الحاجة. ومع ذلك، واصلت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا الإبلاغ عن القضايا الجارية في محطة زابوريجيا للقوى النووية عن طريق الاتصالات التي تستخدم الهواتف الساتلية والمعدات المزوَّدة بالنظم العالمية لتحديد المواقع (أي نظام الرصد الإشعاعي المحمول على الظهر).

المبادئ الملموسة الخمسة لحماية محطة زابوريجيا

63- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الوكالة رصد مدى التقيد بالمبادئ الخمسة في محطة زابوريجيا للقوى النووية. وأجرت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا جولات تفقُّدية منتظمة داخل موقع محطة زابوريجيا. ولكن لم يُسمح للبعثة خلال كامل الفترة المشمولة بالتقرير بالوصول إلى عدة مناطق، بما في ذلك الجزء الغربي من قاعات التوربينات الخاصة بكل الوحدات الست، والبوابة العازلة لحوض التبريد في محطة زابوريجيا، وساحة التحويل المفتوحة العاملة بقدرة 330 كيلوفولطاً في محطة زابوريجيا للقوى الحرارية، والمستودع المركزي خارج الموقع. ويُشار إلى أن القيود التي تفرضها محطة زابوريجيا للقوى النووية على دخول أعضاء بعثة الدعم والمساعدة لا تزال تحد من قدرة الوكالة على إجراء تقييم شامل لتحديد ما إذا كان يجري الالتزام بجميع المبادئ الخمسة في كل الأوقات.

64- ورغم هذه القيود، لم تجد بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا أي مؤشر يدلُّ على عدم الالتزام بالمبادئ الخمسة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ولكن، لاحظت البعثة أن بعض المبادئ كانت معرضة لخطر كبير خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

65- وعلى الرغم من أن بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا لم تقدم أي بلاغ أو تأكيد بشأن أي هجمات شُنَّت من المحطة أو ضدها واستهدفت المفاعلات أو مخزن الوقود المستهلك أو غير ذلك من البنية الأساسية الحيوية أو الأفراد، فقد استمرت في الإبلاغ عن سماعها بانتظام لانفجارات وإطلاق نار وأنَّ المحطة أبلغت عن وجود أنشطة عسكرية تنطوي على طائرات مسيَّرة بالقرب من محيط موقع المحطة وعلى مسافات متنوعة من محيط الموقع.

66- وفي 17 نيسان/أبريل 2025، أبلغت محطة زابوريجيا للقوى النووية بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بأن طائرة مسيَّرة قد أُسقطت وتحطمت بالقرب من المركز التدريبي التابع للمحطة في 16 نيسان/أبريل 2025 في حوالي الساعة 14/40 بالتوقيت المحلي. وزارت البعثة موقع الارتطام في 17 نيسان/أبريل 2025

ولاحظت رمادا أبيض يغطي مساحة صغيرة. وعُرض على البعثة ما حددته محطة زابوريجيا للقوى النووية على أنه بقايا طائرة مسيَّرة، بما في ذلك أربعة محركات كهربائية صغيرة ملقاة على الأرض.

67- وفي 23 نيسان/أبريل 2025، سمعت البعثة إطلاق نار سريع من مواقع مختلفة في محطة زابوريجيا للقوى النووية وشاهدت قوات مسلحة تطلق النار من المدافع الرشاشة من مستوى الأرض نحو السماء. وأبلغت محطة زابوريجيا للقوى النووية البعثة بأن طائرة مسيَّرة كانت تحلق حول الموقع، وطلبت من فريق البعثة البقاء في المبنى الإداري الذي يضم مكتبها وأماكن المعيشة، وأرجأت الجولة التفقُّدية التي كان من المخطط أن يقوم بها الفريق.

68- وفي 21 أيار/مايو 2025، أفادت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بسماع إطلاق نار في عدة مناسبات في صباح ذلك اليوم. وأفادت محطة زابوريجيا للقوى النووية بعد ذلك بأن طائرة مسيَّرة شنَّت هجوماً على المركز التدريبي التابع للمحطة. ولم تستطع بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا تأكيد هذه المعلومات لأنه لم يكن متاحا لها الوصول إلى المكان الذي تعرَّض للهجوم المبلغ عنه.

69- ولم تلاحظ بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا وجود أي أسلحة ثقيلة أثناء جولاتها التفقُّدية في المناطق التي تمكَّنت من الوصول إليها. بيد أنه لكي تتأكد الوكالة تماما من عدم وجود أسلحة ثقيلة في محطة زابوريجيا للقوى النووية، يلزم الوصول في الوقت المناسب وعلى النحو اللازم إلى جميع المناطق ذات الأهمية بالنسبة للأمان والأمن النوويين.

70- وواصلت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا الإبلاغ عن وجود قوات مسلحة (تدعي روسيا الاتحادية أنها تتألف من أعضاء الحرس الوطني الروسي ومتخصصين في المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية) ومعدات عسكرية مثل ناقلات الجنود المدرعة والمركبات العسكرية من النوع اللوجستي والمركبات المدرعة المسلحة. وذكرت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا أن القوات المسلحة منعت وصولها إلى الأجزاء الغربية من قاعات التوربينات.

71- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت محطة زابوريجيا للقوى النووية الاعتماد على عدد محدود من خطوط الكهرباء خارج الموقع التي كانت عرضة للانقطاع المتكرر بسبب النشاط العسكري. وفي حين أن محطة زابوريجيا للقوى النووية لم تتكبد خسارة كاملة في الطاقة من خارج الموقع خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فقد قُطع الاتصال بالخط الاحتياطي فيروسبلافنا 1 بقدرة 330 كيلوفولطاً في 7 أيار/مايو 2025 نتيجة للأنشطة العسكرية وظل مقطوعاً للفترة المتبقية من الفترة المشمولة بالتقرير. وخلال هذا الوقت، ظلت محطة زابوريجيا للقوى النووية متصلة بخط كهرباء واحد فقط خارج الموقع، مما يدل على أن المبدأ الملموس الثالث لا يزال عرضةً للخطر.

72- وأفادت محطة زابوريجيا للقوى النووية بأن القوات الروسية تتولى حماية البنى الأساسية الرئيسية في الموقع وأن تدابير إضافية قد وُضِعت لأغراض الحماية المادية[35]، مثلما ورد ذكره في الوثيقتين GOV/2022/66 وGOV/2023/10. ومع ذلك، ليس من الممكن أن تؤكِّد الوكالة بصورة قاطعة أن جميع الهياكل والنظم والمكونات الأساسية لتشغيل محطة زابوريجيا للقوى النووية تشغيلاً مأموناً وآمناً هي محمية من الهجمات وأعمال التخريب، وذلك بسبب القيود المفروضة على الوصول إلى المعلومات.

---

[35] انظر الفقرة 2 أعلاه.

باء-2-2- محطات خميلنيتسكي وريفني وجنوب أوكرانيا للقوى النووية

73- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بقيت محطات خميلنيتسكي وريفني وجنوب أوكرانيا للقوى النووية المحطات الأوكرانية العاملة الوحيدة التي تزوّد الشبكة الأوكرانية بالكهرباء. ولم تكن هناك أي حالات أغلقت فيها وحدات المفاعلات آلياً أو فُصلت عن الشبكة، وظلت جميع المفاعلات (تسعة في المجموع) في هذه المواقع قيد التشغيل خلال الفترة المشمولة بالتقرير، باستثناء حالات انقطاع عن العمل مقررة لأغراض الصيانة وإعادة التزود بالوقود في خمس وحدات من المفاعلات. بيد أنه كان من الضروري في مناسبات متعددة أن تخفض بعض وحدات المفاعل من طاقتها، إما بناء على طلب مشغل الشبكة بسبب قيود متصلة بالشبكة أو على إثر قرار اتخذته إدارة المحطة بسبب وقوع أحداث تشغيلية.

74- وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، أفاد موظفو الوكالة الموجودون في محطات القوى النووية المذكورة بأنهم سمعوا إنذارات متكررة بوقوع غارات جوية، واضطروا بسببها في بعض الأحيان إلى الاحتماء في الملاجئ. وفي مناسبات متعددة، أفادت بعثة الدعم والمساعدة إلى جنوب أوكرانيا بسماع قذائف مضادة للطائرات. وفي 23 أيار/مايو 2025، شهدت البعثة طائرة مسيَّرة تم اعتراضها بواسطة قذائف مضادة للطائرات.

السلامة المادية

75- لم تلحق أي أضرار مادية بمحطات خميلنيتسكي وريفني وجنوب أوكرانيا للقوى النووية من جراء العمليات العسكرية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وواصلت أفرقة الوكالة في محطات القوى النووية الثلاث جميعها الإبلاغ عن الجهود المتواصلة لحماية الهياكل والنظم والمكونات الحرجة والهياكل الحيوية من خلال اتخاذ تدابير تخفيفية إضافية.

نظم ومعدات الأمان والأمن النوويين

76- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت جميع نظم الأمان والأمن النوويين في محطات خميلنيتسكي وريفني وجنوب أوكرانيا تؤدي وظائفها كافة وتعمل على النحو المتوخى في التصميم، باستثناء الفترات التي لم تتوفر فيها المكونات بسبب الصيانة. ووُضعت قنوات نظم الأمان في وحدات المفاعلات المنقطعة عن العمل في محطة خميلنيتسكي للقوى النووية ومحطة ريفني للقوى النووية ومحطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا قيد الصيانة بالتتابع كجزء من خطط الصيانة السنوية. وأجرى الموظفون القائمون على تشغيل المحطات اختبارات تشغيلية لنظم الأمان بصورة منتظمة، وشهد موظفو الوكالة الموجودون في الموقع بعض هذه الاختبارات.

الموظفون القائمون على التشغيل

77- أفادت جميع محطات القوى النووية الثلاث بأنه يتوافر لديها العدد الكافي من الموظفين المؤهلين لضمان تشغيل المحطة بطريقة مأمونة وآمنة. ولم تُفِد بعثات الدعم والمساعدة في محطات خميلنيتسكي وريفني وجنوب أوكرانيا للقوى النووية بحصول أي تغيُّر كبير في أعداد الموظفين خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وظل الموظفون القائمون على التشغيل في محطات القوى النووية هذه يعانون ضغوطاً متزايدة من جراء النزاع المسلح وأسباب أخرى منها سماع الإنذارات المتكررة بوقوع غارات جوية.

إمدادات الكهرباء من خارج الموقع

78- أفادت أفرقة بعثات الدعم والمساعدة في محطات خميلنيتسكي وريفني وجنوب أوكرانيا للقوى النووية والمتمركزة في مواقع التشغيل الثلاثة بأنه بالإضافة إلى فترات الصيانة المقررة لبعض خطوط الكهرباء خارج الموقع، حدثت الانقطاعات التالية لخطوط الكهرباء خارج الموقع:

- قُطع خط كهرباء واحد خارج الموقع يعمل بقدرة 330 كيلوفولطاً عن محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا بين الساعة 01/31 والساعة 22/00 بالتوقيت المحلي في 28 شباط/فبراير 2025 بناء على طلب مشغل الشبكة؛

- قُطعت أربعة خطوط كهرباء خارج الموقع تعمل بقدرة 110 كيلوفولطات عن محطة ريفني للقوى النووية بين الساعة 11/30 بالتوقيت المحلي في 1 آذار/مارس والساعة 04/00 بالتوقيت المحلي في 2 آذار/مارس 2025 بسبب عطل تقني؛

- قُطع خط كهرباء واحد خارج الموقع يعمل بقدرة 330 كيلوفولطاً انقطاعاً مؤقتا عن محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا من طرف مرسل الشبكة الوطنية خلال يوم 4 آذار/مارس 2025؛

- قُطع خط كهرباء واحد خارج الموقع يعمل بقدرة 750 كيلوفولطاً انقطاعاً مؤقتاً عن محطة خميلنيتسكي للقوى النووية بناء على طلب مشغل الشبكة في 21 آذار/مارس 2025، وأعيد ربطه في وقت لاحق من ذلك اليوم؛

- قُطع خط كهرباء واحد خارج الموقع يعمل بقدرة 750 كيلوفولطاً عن محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا لإجراء أعمال صيانة غير مخطط لها في الفترة بين 5 و11 أيار/مايو 2025.

سلسلة الإمدادات اللوجستية

79- لم تُحدَّد خلال الفترة المشمولة بالتقرير أي مشاكل جديدة في سلاسل الإمدادات اللوجستية الخاصة بمحطات خميلنيتسكي وريفني وجنوب أوكرانيا للقوى النووية. وتم تحديد موردين بديلين لبعض قطع الغيار داخل أوكرانيا وهناك تقدُّم مُحرز في عملية الحصول على الموافقات الرقابية. وحيثما تم الحصول على الموافقات، بدأ المورّدون في توريد قطع الغيار إلى المحطات العاملة.

80- وأفادت المحطات الثلاث العاملة بأنها تواصل التعاون والتنسيق فيما بينها لضمان حصولها على الأجزاء اللازمة للصيانة.

نظم الرصد الإشعاعي داخل الموقع وخارجه والتأهب والتصدي للطوارئ

81- أُفيدَ بأن جميع محطات الرصد الإشعاعي خارج الموقع ظلت عاملة طوال الفترة المشمولة بالتقرير في محطات خميلنيتسكي وريفني وجنوب أوكرانيا للقوى النووية، وبإرسال القياسات وعرضها في نظام IRMIS.

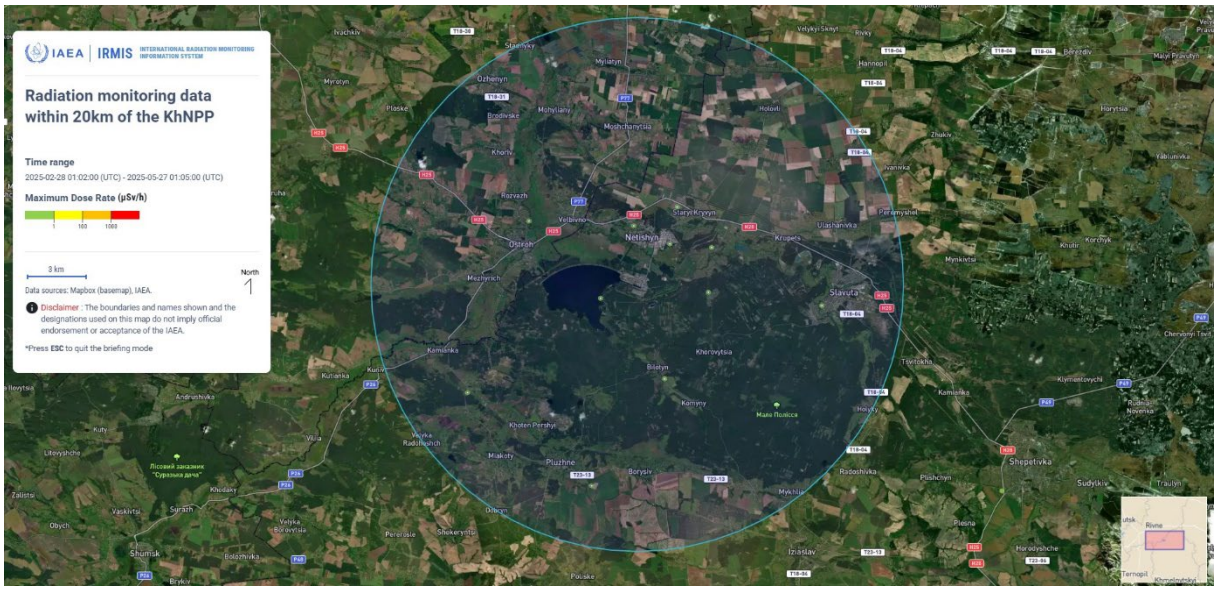

بيانات رصد الإشعاعات المستمدة من محطات الرصد الواقعة في دائرة نصف قطرها 20 كيلومتراً حول محطة خميلنيتسكي للقوى النووية. وتشير هذه البيانات إلى أن مستويات الإشعاع طبيعية.

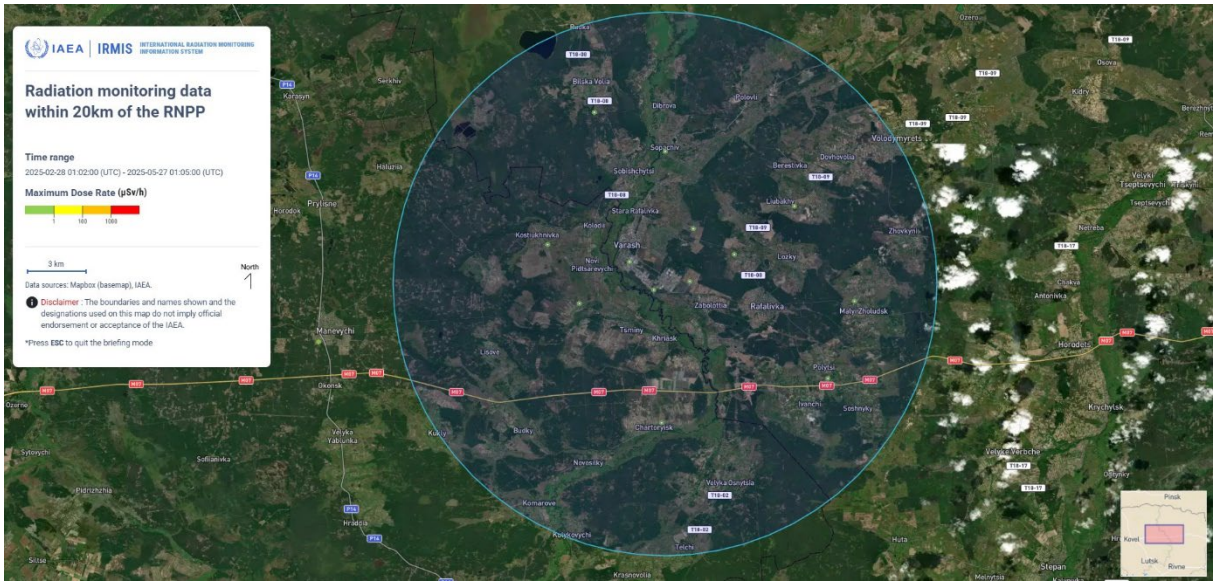

بيانات الرصد الإشعاعي المستمدة من محطات الرصد الواقعة في دائرة نصف قطرها 20 كيلومتراً حول محطة ريفني للقوى النووية. وتشير هذه البيانات إلى أن مستويات الإشعاع طبيعية.

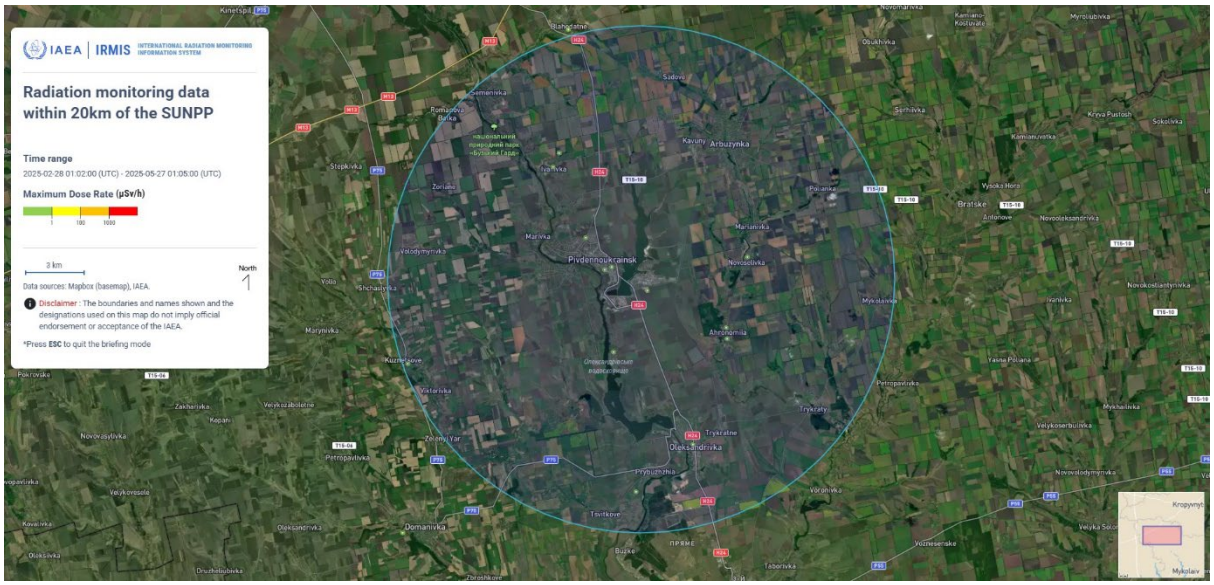

بيانات الرصد الإشعاعي المستمدة من محطات الرصد الواقعة في دائرة نصف قطرها 20 كيلومتراً حول محطة جنوب أوكرانيا للقوى النووية. وتشير هذه البيانات إلى أن مستويات الإشعاع طبيعية.

82- وزارت أفرقة الوكالة في محطات خميلنيتســـكي وريفني وجنوب أوكرانيا للقوى النووية مراكز الطوارئ التابعة لتلك المحطات داخل وخارج الموقع خلال الفترة المشـــمولة بالتقرير، وأفادت بأن محطات القوى النووية العاملة تواصل الحفاظ على مستوى عال من التأهب للتصدي في حالة وقوع طارئ نووي.

بعثة الدعم والمساعدة إلى ريفني تزور نظاما آليا لرصد الإشعاعات في مركز الطوارئ خارج الموقع في 21 آذار/مارس 2025. (الصورة من: محطة ريفني)

83- وشـــهدت بعثة الدعم والمســـاعدة إلى جنوب أوكرانيا تمرينا طارئا أجري في محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا في 23 أيار/مايو 2025 بمشاركة المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية، والدائرة الحكومية للطوارئ في أوكرانيا، وطلائع المتصـــدين من الدوائر الطبية ودوائر مكافحة الحرائق. وشـــملت ترتيبات الطوارئ التي تم اختبارها إجراءات الإجلاء، والاستجابة الطبية الأولية، ونقل الأشـخاص المصـابين إلى المسـتشـفيات، والرصـد الإشعاعي، والتفاعل مع منظمات التصدي من خارج الموقع.

الاتصالات

84- بقيت جميع وسائل الاتصال متوافرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

85- وأفاد موظفو الوكالة بأن المفتشـين التابعين للمفتشـية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية لا يزالون موجودين في جميع محطات القوى النووية الثلاث.

بعثة الدعم والمساعدة إلى ريفني تشارك في اجتماع مشترك مع محطة ريفني للقوى النووية، ومفتشين في الموقع من المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية، وممثلين من المقر الرئيسي للمفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية، في 8 نيسان/أبريل 2025. (الصورة من: محطة ريفني)

باء-2-3- موقع محطة تشورنوبل للقوى النووية والمرافق الأخرى

86- خلال الفترة المشـــمولة بالتقرير، قدرت بعثة الدعم والمســـاعدة إلى موقع تشـورنوبل بأن سـتا من الركائز السـبع ما زالت تتعرض للخطر إما جزئيا أو كليا في موقع محطـة تشـــورنوبل للقوى النوويـة، على النحو المبين أدناه.

87- ولم تبلغ الوكالة بأي مسـائل جديدة في أي مرافق أخرى في أوكرانيـا خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

"ما زلت قلقا للغاية إزاء الغارة التي شنَّتها الطائرات المسيَّرة قبل شهر. فقد شكل ذلك تهديداً خطيراً للأمان النووي وألحق أضراراً بالغة بنظام الاحتواء المأمون الجديد في الموقع، الذي شيّد بتكلفة باهظة تحمَّلها المجتمع الدولي. والمهمة الصعبة التي تنتظرنا هي إصلاح الهيكل واستعادة وظائف الاحتواء. إنَّ مهاجمة المرافق النووية أمر غير مقبول على الإطلاق".

المدير العام، السيد رافائيل ماريانو غروسي، 13 آذار/مارس 2025

السلامة المادية

88- في بداية الفترة المشمولة بالتقرير، كانت الجهود جارية للتخفيف من تأثير حادث الطائرة المسيَّرة الذي ضرب في 14 شباط/فبراير 2025[36] نظام الاحتواء المأمون الجديد في موقع محطة تشورنوبل للقوى النووية، عن طريق إطفاء الأجزاء المشتعلة من المواد العازلة الموجودة داخل الطبقة الخارجية لنظام الاحتواء المأمون الجديد وعلى الجدران. وكجزء من هذه الجهود، تم عمل ما يقرب من 330 فتحة في الكسوة الخارجية، يبلغ متوسط حجم كل منها من 30 إلى 50 سم. وفي 7 آذار/مارس 2025، أبلغت إدارة موقع محطة تشورنوبل للقوى النووية بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل بأنها أعلنت نهاية مرحلة "حالة الطوارئ".

"لقد عملت خدمات الطوارئ الأوكرانية بجد وجَلَد لعدة أسابيع في ظروف صعبة، وفي بعض الأحيان في أحوال جوية شديدة البرودة. ولقد كلّلت جهودهم الرائعة بالنجاح، وأصبح الوضع الطارئ الآن تحت السيطرة، وهذه أخبار سارة للغاية."

المدير العام، السيد رافائيل ماريانو غروسي، 13 آذار/مارس 2025

89- وحدد التقييم الأولي للسلامة المادية لهيكل نظام الاحتواء المأمون الجديد الضرر الذي لحق بما يلي:

- الألواح الفولاذية المقاومة للصدأ للكسوة الخارجية؛
- المواد العازلة؛
- ما يقرب من 50% من الغشاء المطاطي من الإيثيلين بروبيلين ديين مونومر على الجانب الشمالي وما بين 5% و10% على الجانب الجنوبي؛
- ما يقرب من 10% من الأغشية المانعة للتسرب؛
- الهياكل الحاملة لمرآب الصيانة.

[36] الفقرات من 102 إلى 106 من تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، الوثيقة GOV/2025/11، الصادرة في 27 شباط/فبراير 2025.

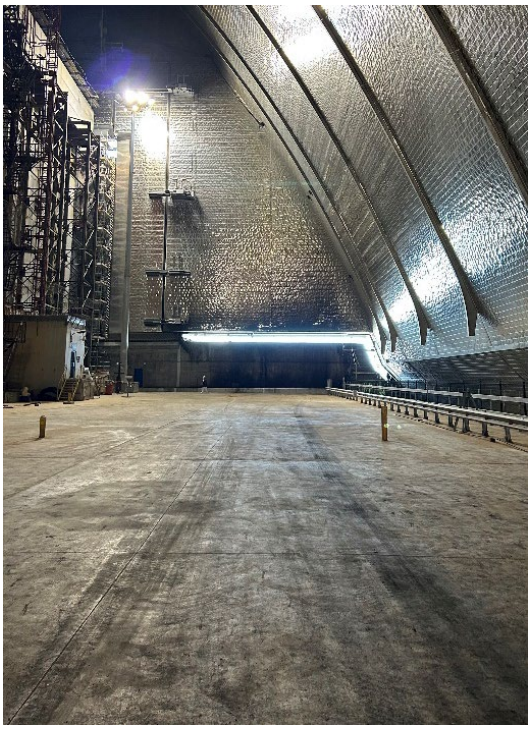

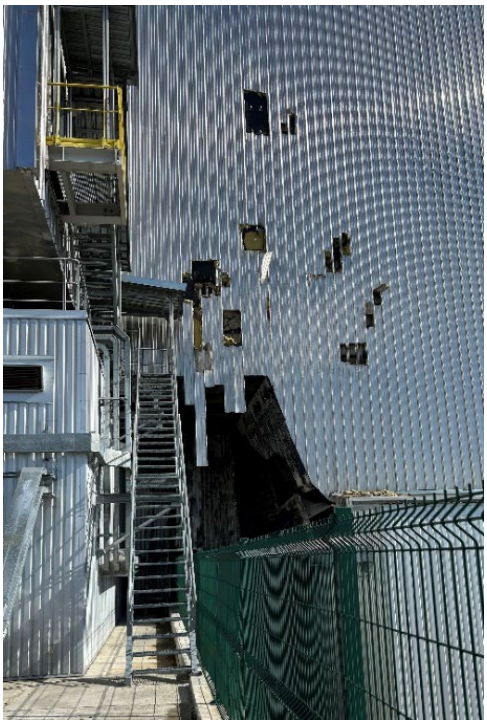

ثقوب في الطبقة الخارجية من نظام الاحتواء المأمون الجديد (يساراً)، وغشاء مانع للتسرب تالف يتسبب في وجود ممر مباشر لتسرب الهواء إلى البيئة الخارجية ودخوله منها (يميناً).

90- وعلى الرغم من عدم وقوع أي أحداث جديدة تؤثِّر في السلامة المادية للمرافق في موقع محطة تشورنوبل للقوى النووية، فقد أبلغت بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل عن وجود إنذارات متكررة بغارات جوية، وتلقت معلومات عن وجود طائرات مسيَّرة تحلق بالقرب من الموقع. وعلاوة على ذلك، أفادت بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل بالملاحظات التالية:

- في 21 آذار/مارس 2025، لاحظت بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل وجود طائرة مسيَّرة وقذيفة مضادة للطائرات، وسمعت دوي انفجار قوي. وأفادت إدارة موقع محطة تشورنوبل للقوى النووية أنه تم اعتراض طائرة مسيَّرة بنجاح في نفس اليوم.

- في 22 آذار/مارس 2025، أبلغت بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل عن سماع قذائف مضادة للطائرات من مسافة قريبة؛

- في 30 آذار/مارس 2025، أبلغت بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل عن رؤية طائرة مسيَّرة وكشافات تستخدم للبحث عنها، وسماع انفجار مدوي؛

- وفي 23 أيار/مايو 2025، أفادت بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل بسماع قذائف مضادة للطائرات في صباح ذلك اليوم. وتلقت البعثة لاحقاً معلومات تفيد برؤية طائرتين مسيَّرتين على بعد 5 كيلومترات من الموقع.

نظم ومعدات الأمان والأمن النوويين

91- أبلغت بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل بأن واحدا من النظم الرئيسية لنظام الاحتواء المأمون الجديد — وهو نظام الروافع الرئيسي، بما في ذلك منطقة مرآب الصيانة الشمالي للروافع — قد تضرر نتيجة لحادث الطائرة المسيَّرة وسيظل معطلا عن العمل إلى حين إجراء تقييم مفصَّل لمدى الضرر وإصلاحه. وتضم منطقة المرآب العديد من الخزانات الكهربائية لمختلف النظم، والتي تأثر العديد منها ليس فقط بحادثة الطائرة المسيَّرة نفسها ولكن بالمياه المستخدمة لإطفاء الحرائق الناتجة. ولا تزال النظم المتأثرة غير عاملة في هذه المنطقة.

92- وظلت النظم الأخرى التي تؤدي وظائف الأمان ذات الصلة — مثل التحكم المتكامل في نظام الاحتواء المأمون الجديد، والرصد الزلزالي، وإزالة التلوث والتصرف في النفايات المشعة، وإمدادات الطاقة، والنقل في الموقع، والحماية من الحرائق، والحماية من الصواعق — قيد التشغيل، على الرغم من أنه كان لا بد من إلغاء تشغيل بعضها مؤقتا أثناء استمرار جهود مكافحة الحرائق.

93- وفي حين أن نظم التدفئة والتهوية وتكييف الهواء الخاصة بنظام الاحتواء المأمون الجديد قيد التشغيل، فإنها تظل خارج الخدمة بسبب الأضرار التي لحقت بنظام الاحتواء المأمون الجديد. ولا يمكن تحديد فروق الضغط المطلوبة بين مقصورات نظام الاحتواء المأمون الجديد، مرة أخرى بسبب الضرر الذي لحق بهذا النظام وبأغشية الختم الموجودة بين قوس نظام الاحتواء المأمون الجديد وهيكل الجدار الخرساني. ونتيجة لذلك، لا يزال نظام الاحتواء المأمون الجديد غير قادر على أداء وظيفة الاحتواء الخاصة به.

94- وأفادت بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل بأن جميع نظم الأمان والأمن النوويين الأخرى في المرافق الأخرى في موقع محطة القوى النووية ظلت متاحة وعاملة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ومع ذلك، أفادت محطة تشورنوبل للقوى النووية بأن بعض نظم الأمان والأمن النوويين يستلزم الصيانة والتمويل للاستعاضة عن المعدات القديمة بأخرى أحدث منها.

الموظفون القائمون على التشغيل

95- كما هو مبيَّن بمزيد من التفصيل في الوثائق GOV/2023/59 وGOV/2024/9 وGOV/2024/30، فقد أكدت بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل خلال الفترة المشمولة بالتقرير أن الظروف المعيشية للموظفين لا تزال محفوفة بالتحديات.

96- وذكرت محطة تشورنوبل للقوى النووية بأن الوحدة الطبية للموقع لم تلاحظ أي تغييرات في الحالة النفسية للأفراد في أعقاب حادث الطائرة المسيَّرة وتأثير ذلك على نظام الاحتواء المأمون الجديد.

97- وعلى الرغم من التحديات التي واجهها موظفو محطة تشورنوبل للقوى النووية، فقد واصلوا خلال الفترة المشمولة بالتقرير أداء مهامهم بفعالية للحفاظ على التشغيل المأمون والآمن للموقع.

إمدادات الكهرباء من خارج الموقع

98- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت جميع خطوط الكهرباء خارج الموقع المتاحة عادة موصولة بالشبكة، باستثناء خلال فترات الصيانة المقررة.

99- وفي 23 آذار/مارس 2025، كانت إحدى خطوط الكهرباء الخارجية العاملة بقدرة 330 كيلوفولطاً غير متاحة بين الساعة 15/36 والساعة 16/18 بسبب حريق أدى إلى تفعيل حماية الفرق الطوري. وأطفأت هيئة الطوارئ الحكومية الأوكرانية الحريق وأعيد توصيل خط الكهرباء.

سلسلة الإمدادات اللوجستية

100- لا تزال التحديات المقترنة بسلسلة الإمدادات وبالنقل من الموقع وإليه قائمة لأن البنية الأساسية في المنطقة تأثرت بالنزاع المسلح.

نظم الرصد الإشعاعي داخل الموقع وخارجه والتأهب والتصدي للطوارئ

101- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أفيد بأن جميع نظم رصد الإشعاع الموجودة خارج الموقع ومعظمها في الموقع تعمل بكامل طاقتها، باستثناء نظام رصد الإشعاعات في منطقة مرآب صيانة الروافع، بسبب تأثير حادث الطائرة المسيَّرة في أجهزة الاستشعار الخاصة به. وتُرصد مستويات الإشعاع باستمرار، بما في ذلك باستخدام معدات محمولة بدلاً من أجهزة الاستشعار المتأثرة.

102- وقامت محطة تشورنوبل للقوى النووية برصد الإشعاع بشكل متكرر بعد حادث الطائرة المسيَّرة الذي أحدث ضرراً في نظام الاحتواء المأمون الجديد، إلى أن تم الإعلان عن انتهاء "حالة الطوارئ" في 7 آذار/مارس 2025، عندما عاد تواتر رصد الإشعاع إلى ما كان عليه قبل الحادث. واضطلعت بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل أيضا برصد مستقل للإشعاعات طوال الفترة المشمولة بالتقرير. ولم يلاحظ أي انحراف في مستويات الإشعاع المقاسة مقارنة بالمستويات السابقة للحادث، مما يدل على عدم حدوث أي انبعاث لمواد مشعة تتجاوز المستويات المنطبقة.

بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل تجري رصداً للإشعاعات في نظام الاحتواء المأمون الجديد في 15 نيسان/أبريل 2025. (الصورة من: محطة تشورنوبل للقوى النووية)

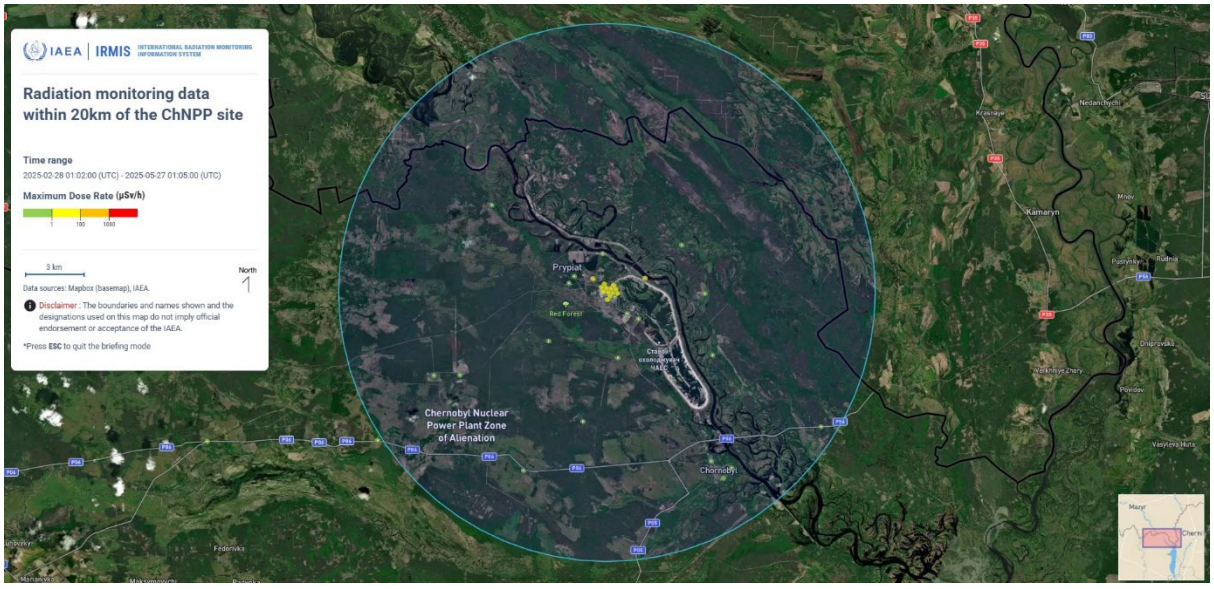

بيانات الرصد الإشعاعي المستمدة من محطات الرصد الواقعة في دائرة نصف قطرها 20 كيلومتراً حول موقع محطة تشورنوبل للقوى النووية. وتشير هذه البيانات إلى أن مستويات الإشعاع طبيعية.

103- وواصلت محطة تشورنوبل للقوى النووية إجراء تدريبات على الطوارئ طوال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي 11 آذار/مارس 2025، أجريت بنجاح تدريبات طوارئ للموظفين في مرفق التخزين المؤقت ISF-1 وفي نظام الاحتواء المأمون الجديد؛ وفي 27 آذار/مارس، أجريت تدريبات طوارئ لفائدة موظفي محطة تشورنوبل للقوى النووية. وعلاوة على ذلك، أجريت في 4 و8 و16 نيسان/أبريل 2025 وفي 22 أيار/مايو 2025 على التوالي تدريبات طوارئ لفائدة نحو 80 فرداً لاختبار استجابة الموظفين لحدث طبيعي خارجي أدى إلى نشوب حريق وإلحاق أضرار بالمرافق في موقع محطة تشورنوبل للقوى النووية.

الاتصالات

104- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت جميع وسائل الاتصال اللازمة مع الجهات المعنية متاحة دون انقطاع.

باء-3- تقديم الوكالة الدعم والمساعدة التقنيين لأغراض الأمان والأمن النوويين

105- واصلت الوكالة إحراز تقدُّم في تنفيذ برنامجها الشامل لتقديم المساعدة إلى أوكرانيا. وإضافةً إلى تقديم الدعم والمساعدة التقنيين بالحضور الشخصي من خلال بعثات الخبراء الموفدة إلى المواقع، بما في ذلك الوجود المستمر لموظفي الوكالة في المواقع النووية الخمسة في أوكرانيا، الذي يرد بشأنه مزيد من المعلومات في القسم باء-1، يشمل البرنامج تسليم معدات متصلة بالأمان والأمن النوويين؛ وبرنامجاً لتقديم المساعدة الطبية إلى الموظفين القائمين على التشغيل في محطات القوى النووية؛ وتقديم المساعدة لإدارة الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الفيضانات التي أعقبت تدمير سد كاخوفكا. ويشمل البرنامج أيضاً توفير المساعدة عن بُعد ونشر المساعدة السريعة عند الاقتضاء.

> ***"إن هذا الدعم التقني عنصر مهم في الجهود الشاملة التي تبذلها الوكالة بهدف ضمان الأمان والأمن النوويين في أوكرانيا. وسنواصل تقديم مثل هذه المساعدة الحيوية لأوكرانيا، مع إعطاء الأولوية للمجالات الأكثر إلحاحاً، وذلك بفضل الدعم السخي الذي تقدِّمه الجهات المانحة".***
>
> المدير العام، السيد رافائيل ماريانو غروسي، 10 نيسان/أبريل 2025

106- واستمر التعاون الوثيق بين الوكالة ونظرائها الأوكرانيين من أجل فهم الاحتياجات ذات الأولوية لأوكرانيا بطريقة أفضل ومعالجتها بأكبر قدر ممكن من الكفاءة في ظل تطوُّر الأوضاع. وينبغي أن تستمر هذه الجهود بتنسيق وتعاون قويين على الصعيد الوطني، مع مراعاة الحجم الهائل للاحتياجات ومحدودية الموارد المتاحة.

107- وواصلت الوكالة أيضاً تعاونها الوثيق مع عدد من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية لضمان تنسيق الأنشطة الرامية إلى تقديم الدعم والمساعدة التقنيين إلى أوكرانيا، ولتوفير التمويل اللازم للتمكن من تقديم المساعدة المطلوبة.

108- وحتى 30 أيار/مايو 2025، كانت 26 دولة عضواً[37] ومنظمة دولية واحدة[38] قد عرضت تقديم مساهمات نقدية خارجة عن الميزانية لدعم الجهود التي تبذلها الوكالة لتقديم الدعم والمساعدة التقنيين إلى أوكرانيا في مجالات الأمان النووي والأمن النووي والضمانات، بما يشمل ضمان استمرارية وجود موظفي الوكالة في المواقع النووية الخمسة في أوكرانيا.

---

[37] إسبانيا، وأستراليا، وألمانيا، وآيرلندا، وإيطاليا، وبلجيكا، وبولندا، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، والدانمرك، وسلوفاكيا، والسويد، وسويسرا، والصين، وفرنسا، وفنلندا، وكندا، ومالطة، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة، ومملكة هولندا، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

[38] المفوضية الأوروبية ممثلة للاتحاد الأوروبي.

109- وترد أدناه لمحة عامة عن آخر التطورات المتعلقة بمختلف عناصر البرنامج الشامل لتقديم المساعدة إلى أوكرانيا.

باء-3-1- تسليم المعدات المتصلة بالأمان والأمن النوويين

طلبات المساعدة للحصول على معدات متصلة بالأمان والأمن النوويين

110- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وردت أربع طلبات إضافية للحصول على معدات متصلة بالأمان والأمن النوويين في إطار مهام الوكالة المنصوص عليها في نظامها الأساسي والترتيبات التشغيلية[39] في إطار اتفاقية تقديم المساعدة في حالة وقوع حادث نووي أو طارئ إشعاعي (اتفاقية تقديم المساعدة)، وتكوَّن ذلك بالأساس من معدات مكافحة الحرائق، وسائل النقل، والمواد الاستهلاكية المختبرية الخاصة بموقع محطة تشورنوبل للقوى النووية، ومحطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا، والمنشأة الحكومية المتخصصة "إيكوسنتر". وارتفع العدد الإجمالي لطلبات الحصول على المعدات المتصلة بالأمان والأمن النوويين منذ بداية النزاع المسلح إلى 22 طلبا.

عروض تقديم المساعدة

111- حتى 30 أيار/مايو 2025، كانت 13 دولة عضواً[40] قد عرضت تقديم المساعدة في شكل معدات متصلة بالأمان والأمن النوويين باعتبارها مساهمات عينية لدعم أوكرانيا. ولم ترد خلال الفترة المشمولة بالتقرير أي عروض جديدة لتقديم معدات باعتبارها مساهمات عينية.

تسليم المعدات المتصلة بالأمان والأمن النوويين

112- واصلت الوكالة تسليم المعدات إلى منظمات مختلفة في أوكرانيا. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظَّمت الوكالة ما مجموعه 18 من شحنات المعدات المتصلة بالأمان والأمن النوويين، ووصل العدد الإجمالي لهذه الشحنات إلى 96، بما يشمل شحنات لتلبية احتياجات قطاع الطاقة في أوكرانيا.

113- وشملت هذه الشحنات الـ18 معدات اشترتها الوكالة في إطار مساهمات خارجة عن الميزانية مقدمة من الاتحاد الأوروبي وآيرلندا وبلجيكا وجمهورية كوريا والدانمرك والسويد وكندا ومالطة والمملكة المتحدة والنمسا ونيوزيلندا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية. ونتيجة لعمليات التسليم هذه، أنشئ المرفق المركزي لخزن الوقود المستهلك التابع للشركة الوطنية لتوليد الطاقة النووية "إنيرغواتوم"، والمركز الأوكراني للأرصاد الجوية الهيدرولوجية، ومنظمات الأرصاد الجوية الهيدرولوجية التابعة لدائرة الطوارئ الحكومية الأوكرانية، والمركز الوطني للعلوم "معهد خاركوف للفيزياء والتكنولوجيا"، ومحطة تشورنوبل ومحطة خميلنيتسكي ومحطة ريفني ومحطة جنوب أوكرانيا للقوى النووية، والرابطة الحكومية الأوكرانية "رادون"، ومؤسسة الإنتاج "إيزوتوب" الحكومية الأوكرانية. وتلقت مؤسسة إيزوتوب معدات شملت مقاييس الطيف، وعدادات الجرعات في الجسم بمجمله، وعدادات المسح، وكاميرات التصوير الحراري، والمركبات، والعناصر المتعلقة بنظم الاتصالات والأتمتة الصناعية ونظم الحماية المادية.

---

[39] تشمل الترتيبات التشغيلية شبكة التصدي والمساعدة التابعة للوكالة (شبكة رانيت) و Operations Manual for Incident and Emergency Communication (دليل عمليات الاتصال في الحادثات والطوارئ) (المنشور EPR-IEComm 2019)، المتاح باللغة الإنكليزية عبر الرابط: الترتيبات التشغيلية الدولية الوكالة.

[40] إسبانيا، وأستراليا، وإسرائيل، وألمانيا، ورومانيا، والسويد، وسويسرا، وفرنسا، وكندا، وهنغاريا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليونان.

مقياس طيف غاما مزود بمكشاف بالجرمانيوم الفائق النقاء يُسلَّم إلى مركز ريفني الإقليمي للأرصاد الجوية الهيدرولوجية والمركز الأوكراني للأرصاد الجوية الهيدرولوجية ومنظمات الأرصاد الجوية الهيدرولوجية التابعة لدائرة الطوارئ الحكومية الأوكرانية في 12 آذار/مارس 2025. (الصورة من: مركز ريفني الإقليمي للأرصاد الجوية الهيدرولوجية)

أجهزة القياس الإشعاعي المزوَّدة بمسابير خارجية لأشعة ألفا وبيتا وغاما تُسلَّم إلى المركز الأوكراني للأرصاد الجوية ومنظمات الأرصاد الجوية الهيدرولوجية التابعة لدائرة الطوارئ الحكومية الأوكرانية في 1 آذار/مارس 2025.
(الصورة من: المركز الأوكراني للأرصاد الجوية ومنظمات الأرصاد الجوية الهيدرولوجية التابعة لدائرة الطوارئ الحكومية الأوكرانية)

114- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم الانتهاء من إصلاح مناضد الاختبار الثابتة من محطة ريفني للقوى النووية من قبل المورّد الأصلي في ألمانيا، كما ورد في الوثيقة GOV/2024/63[41]. ووصلت المعدات، التي تُستخدم لاختبار مكونات التحمُّل بما في ذلك ممتصات الصدمات الهيدروليكية، إلى موقع محطة ريفني للقوى النووية في 11 نيسان/أبريل 2025. وتم الانتهاء أعمال التثبيت في 23 نيسان/أبريل 2025 من قبل موظفي محطة ريفني للقوى النووية الذين تلقوا التدريب المناسب من المورّد، وتم اختبار المعدات بنجاح في 24 نيسان/أبريل و8 أيار/مايو 2025. وتولَّت النرويج تمويل هذا المشروع بالكامل.

مقاعد الاختبار الثابتة التي تم إصلاحها تصل إلى محطة ريفني للقوى النووية في 11 نيسان/أبريل 2024.
(الصورة من: محطة ريفني للقوى النووية)

[41] الفقرة 116 من تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، الوثيقة GOV(2024)/63، الصادرة في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2024.

موظفو محطة ريفني للقوى النووية يجرون اختبارات على منضدة الاختبار الثابتة P-500 في 24 نيسان/أبريل 2025. (الصورة من: محطة ريفني)

115- وبتسليم هذه الشحنات، تكون قيمة المعدات المتصلة بالأمان والأمن النوويين التي تلقَّتها أوكرانيا منذ بداية النزاع المسلح قد بلغت 16 مليون يورو[42].

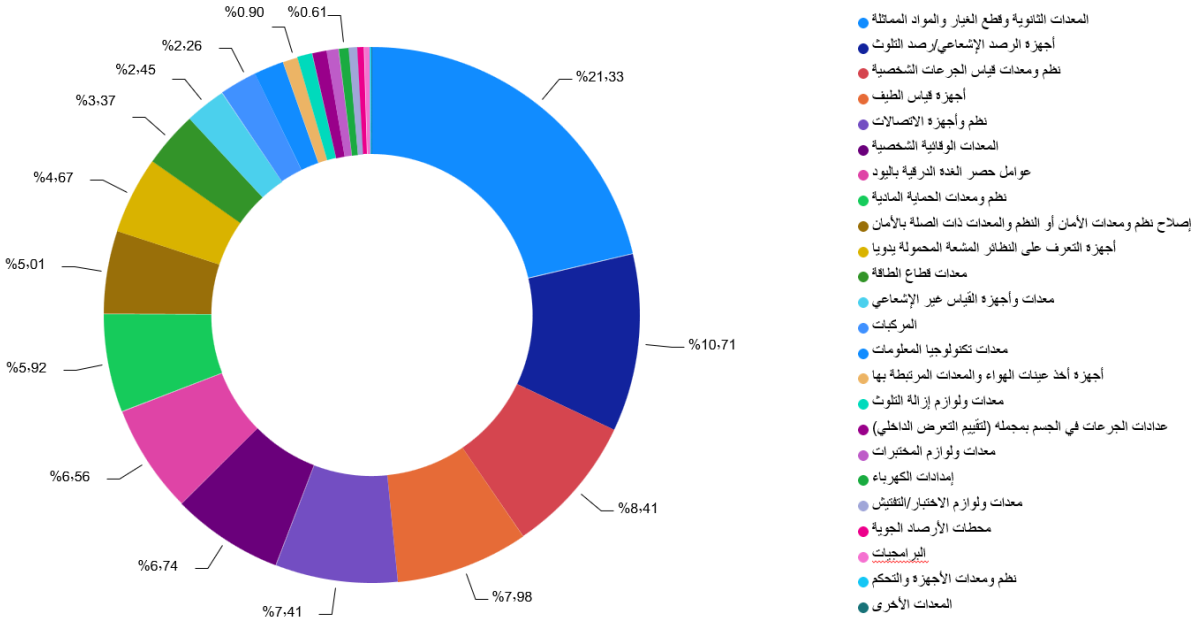

لمحة عامة عن القيمة النقدية للمفردات كنسبة مئوية من القيمة النقدية الإجمالية للمعدات المتصلة بالأمان والأمن النوويين البالغة قيمتها 16 مليون يورو التي تم تسليمها إلى 20 منظمة مختلفة في أوكرانيا منذ بداية النزاع المسلح.

[42] تشمل المساهمات العينية والمعدات المقدمة من خلال الشراكات.

116- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الوكالة العمل مع كندا وأوكرانيا للاتفاق على خطة عمل لتقديم المساعدة لكي يتسنى تسليم الشحنة الثالثة والأخيرة من المعدات الممنوحة، واستأنفت المناقشات بشأن تسليم المساهمة العينية من اليابان عقب قرار اتُخذ على الصعيد الوطني.

117- وفيما يتعلق بمعدات إضافية تتعلق بالأمان والأمن النوويين كانت الوكالة قد اشترتها، من المتوقع نقلها إلى 11 منظمة مختلفة في أوكرانيا في الأشهر المقبلة. وتتجاوز التكلفة الإجمالية لهذه الشحنات المتوقعة 3,7 ملايين يورو. وهناك معدات إضافية متصلة بالأمان والأمن النوويين تتجاوز تكلفتها 2,7 ملايين يورو في مراحل مختلفة من عملية الشراء، مع الإشارة إلى أن مجموعة أكبر بكثير من المفردات وقطع المعدات ذات الأولوية باتت في مرحلة التهيئة وتخصيص الأموال.

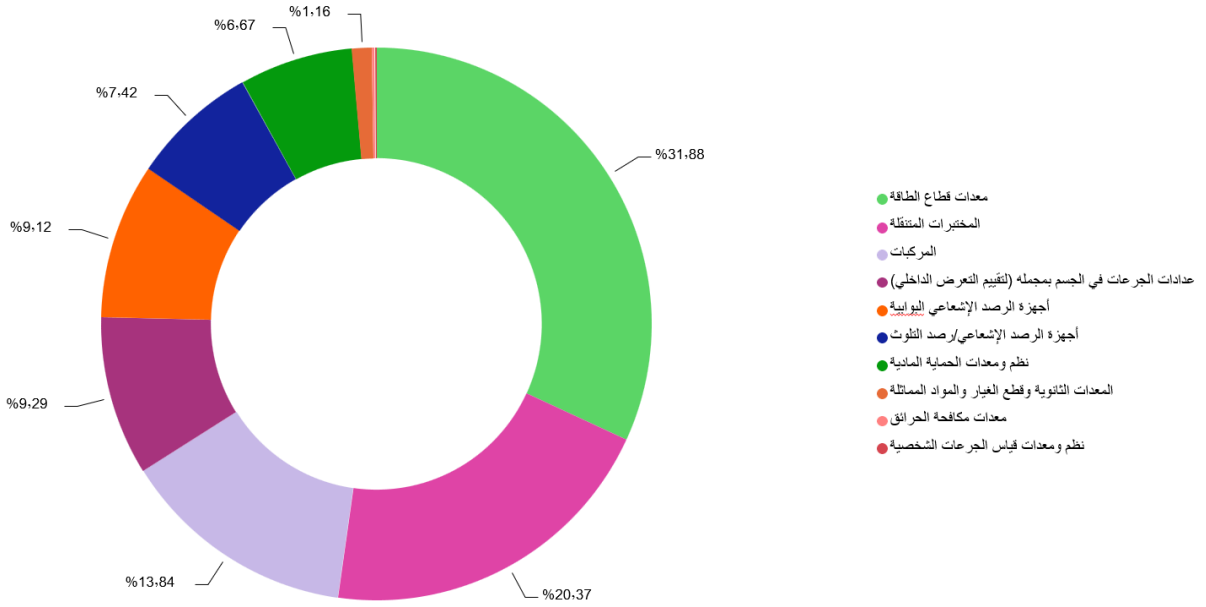

لمحة عامة عن القيمة النقدية للمفردات كنسبة مئوية من القيمة النقدية الإجمالية للمعدات المتصلة بالأمان والأمن النوويين التي تم شراؤها (قيد النقل أو قيد التهيئة) لتسليمها إلى أوكرانيا.

باء-3-2- بعثة الدعم والمساعدة التابعة للوكالة بشأن أمان المصادر المشعة وأمنها (بعثة الدعم والمساعدة بشأن المصادر المشعة)

118- اتفقت الوكالة وأوكرانيا، من خلال المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية، على خطة عمل لتقديم المساعدة فيما يخص المرحلة الثانية من تقديم المساعدة في إطار بعثة الدعم والمساعدة التابعة للوكالة بشأن أمان المصادر المشعة وأمنها (بعثة الدعم والمساعدة بشأن المصادر المشعة) على ضوء الاستنباطات والملاحظات التي توصلت إليها بعثة الدعم والمساعدة الثانية بشأن المصادر المشعة التي أوفِدت في الفترة من 2 إلى 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، كما هو وارد في الوثيقة GOV/2024/63.

119- وفي 15 نيسان/أبريل 2025، عقدت الوكالة مع السلطات الأوكرانية اجتماعاً عن بعد لمناقشة تنفيذ المرحلة الثانية المتوخاة في إطار خطة العمل المتفق عليها لتقديم المساعدة. واستناداً إلى هذه المناقشة، تم الاتفاق على إعطاء الأولوية لمرافق تُستَخدم أو تُخزّن فيها المصادر المشعة ذات النشاط الإشعاعي العالي (من الفئات 1-3) وتتعرض لتهديد متزايد بسبب الأنشطة العسكرية الجارية في المناطق التي توجد فيها هذه المرافق، وعلى

توفير المزيد من الخبرات والمشورة التقنية للمساعدة على نقل المصادر المشعة ذات النشاط الإشعاعي العالي وتخزينها على نحو مأمون وآمن. وعلاوة على ذلك، اتُفق على إيفاد بعثة جديدة من بعثات الدعم والمساعدة بشأن أمان المصادر المشعة وأمنها.

120- ومن المتوخى تقديم هذه المساعدة مع مراعاة المعدات المتعلقة بالأمان والأمن النوويين التي سبق أن سلمتها الوكالة إلى منظمات محددة لتعزيز أمان وأمن مصادرها المشعة، والمعدات التي هي بصدد شرائها أو تسليمها (انظر القسم باء-3-1).

باء-3-3- تقديم المساعدة الطبية للموظفين القائمين على التشغيل في محطات القوى النووية

121- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقت الوكالة ثلاثة طلبات إضافية للمساعدة في إطار برنامج المساعدة الطبية، ليصل بذلك العدد الإجمالي لهذه الطلبات إلى ستة. واشتملت الطلبات على أدوية متنوعة لعلاج الأنفلونزا وأنشطة تدريبية وأدوات تشخيصية نفسية لدعم الصحة النفسية لموظفي تشغيل محطات القوى النووية، فضلا عن معدات ولوازم طبية مختلفة لتقديم الإسعافات الأولية والتشخيص والعلاج للمستفيدين من البرنامج.

122- ونظمت الوكالة ما مجموعه 8 عمليات لتسليم المعدات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ليصل بذلك العدد الإجمالي لعمليات التسليم هذه إلى 39 عملية.

123- وشملت عمليات التسليم معدات ولوازم اشترتها الوكالة في إطار مساهمات خارجة عن الميزانية قدمتها إيطاليا وفرنسا والنرويج واليابان. ونتيجة لعمليات التسليم المذكورة، تلقت محطة خميلنيتسكي للقوى النووية، ومحطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا، ومستشفى نيتيشين، والمركز التقني للطوارئ معدات ولوازم طبية مثل نظم الموجات فوق الصوتية، ومعدات العناية بالأسنان، وسيارة إسعاف. وعلاوة على ذلك، تلقت كل من محطة تشورنوبل للقوى النووية ومحطة خميلنيتسكي للقوى النووية ومحطة ريفني للقوى النووية والمركز الوطني لبحوث الطب الإشعاعي أدوية متنوعة لعلاج الأنفلونزا للمساعدة على إدارة تفشي الأنفلونزا والتهابات الجهاز التنفسي الحادة المبلغ عنها في شباط/فبراير 2025 في أوكرانيا وللتخفيف من أثر عدم توافر الموظفين في المرافق المتضررة.

موظفو الوكالة يسلِّمون أدوية الإنفلونزا إلى الوحدة الطبية التابعة لمحطة تشورنوبل للقوى النووية في 10 آذار/مارس 2025.

تم تسليم سيارة إسعاف مجهزة بالكامل إلى المركز التقني للطوارئ التابع للشركة الوطنية لتوليد الطاقة النووية "اينرغوأتوم" في 28 آذار/مارس 2025.

124- وبتسليم هذه الشحنات، تكون قيمة المعدات واللوازم الطبية لتي أُرسلت إلى أوكرانيا منذ بداية النزاع المسلح قد بلغت 1,6 مليون يورو.

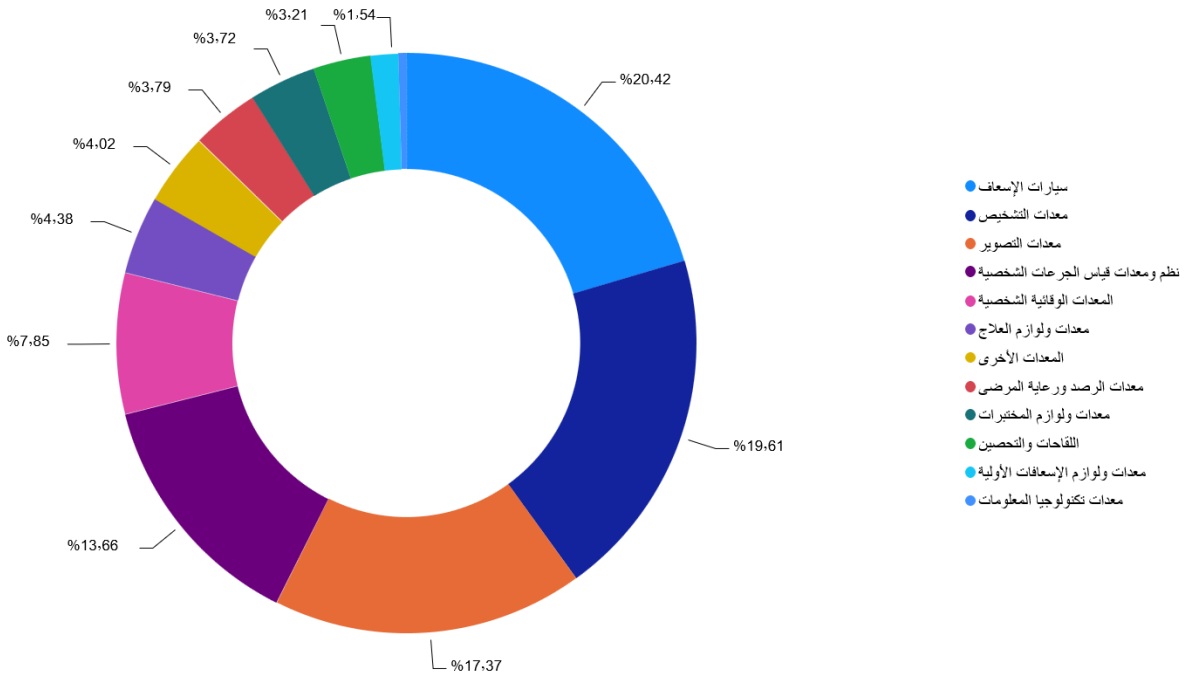

لمحة عامة عن القيمة النقدية للمفردات كنسبة مئوية من القيمة النقدية الإجمالية للمعدات واللوازم الطبية، بما فيها معدات الوقاية من الإشعاعات والرصد الإشعاعي، والتي تبلغ قيمتها 1,6 ملايين يورو لفائدة 14 منظمة مستفيدة من برنامج المساعدة الطبية.

125- وهناك معدات ولوازم طبية إضـــافية اشـــترتها الوكالة، ومن المتوقع نقلها إلى 4 منظمات مختلفة في أوكرانيا في الأشـــهر المقبلة. وتتجاوز التكلفة الإجمالية لعمليات التســـليم المذكورة المتوقعة 0,6 مليون يورو. وهناك معدات ولوازم طبية إضافية تبلغ قيمتها حوالي 2,1 مليون يورو في مراحل مختلفة من الشراء.

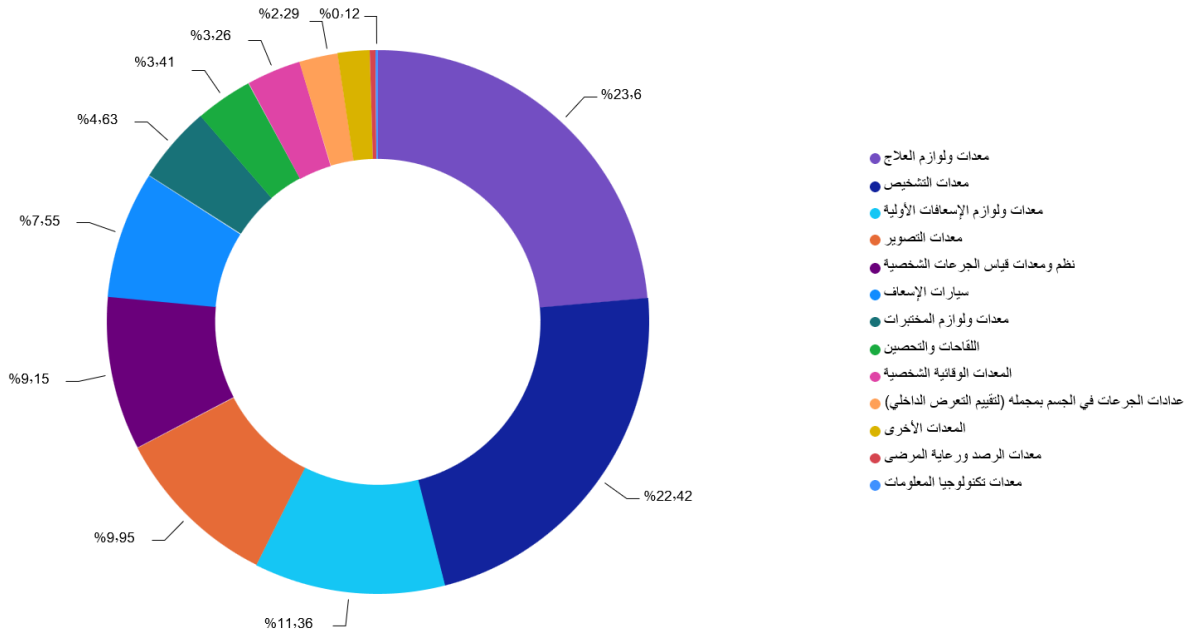

لمحة عامة عن القيمة النقدية للمفردات كنسبة مئوية من القيمة النقدية الإجمالية للمعدات واللوازم الطبية، بما فيها معدات الوقاية من الإشعاعات والرصد الإشعاعي، التي هي قيد النقل أو قيد الشراء لفائدة المنظمات المستفيدة من برنامج المساعدة الطبية، والتي تبلغ قيمتها 2,7 مليون يورو تقريباً.

باء-3-4- بعثة الدعم والمساعدة إلى إقليم خيرسون

126- لم يرد من أوكرانيا خلال الفترة المشـمولة بالتقرير أي طلب جديد للمسـاعدة في إطار هذا البرنامج في شـكل معدات ولوازم قائمة على التقنيات النووية أو النظيرية (أو ما شـابه ذلك). وظل العدد الإجمالي للطلبات الرسـمية هو ثلاثة طلبات، تشـمل احتياجات وزارة الصـحة في أوكرانيا، ومراكزها الإقليمية المعنية بمكافحة الأمراض والوقاية منها في المناطق التي تضررت جراء تدمير سد كاخوفكا ومؤسسات الرعاية الصحية التابعة لها في خيرسون؛ والمؤسسة الأوكرانية المعنية بالمسح الجيولوجي التابعة لوزارة الطاقة ومختبراتها الإقليمية؛ والهيئة الحكومية الأوكرانية المعنية بسلامة الأغذية وحماية المستهلك والمختبرات الإقليمية التابعة لها؛ والمعهد الأوكراني للأرصـاد الجوية المائية التابع لدائرة الطوارئ الحكومية في أوكرانيا؛ والمعهد الحكومي للبحوث العلمية المعني بالتشخيص المختبري والخبرات البيطرية والصحية في كييف.

127- وأحرزت الوكالة تقدما في شراء وتسليم المعدات واللوازم ذات الأولوية. وفي 1 نيسان/أبريل 2025، أسفرت أول عملية تسليم في إطار بعثة الدعم والمساعدة التابعة للوكالة إلى إقليم خيرسون (بعثة الدعم والمساعدة إلى خيرسون) عن حصول مستشفى خيرسون الإقليمي الإكلينيكي على نظام دوبلر الرقمي الذي يعمل بالموجات فوق الصوتية لالتقاط الصور الملوَّنة وعلى نظام أشعة سينية رقمي محمول. وتم تسليم هذه المعدات بفضل دعم مالي قدَّمته اليابان.

تم تسليم نظام الموجات فوق الصوتية إلى مستشفى خيرسون السريري الإقليمي في 1 نيسان/أبريل 2025.
(الصورة من: مستشفى خيرسون السريري الإقليمي)

128- وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال هناك عمليات تسليم معلقة لمعدات ولوازم تبلغ قيمتها أكثر من 0,2 يورو. وهناك عمليات إضافية في مراحل متنوعة من شراء معدات تتجاوز قيمتها 2,2 مليون يورو، بينما هناك مجموعة أكبر بكثير من المفردات والقطع ذات الأولوية بقيمة 1,7 مليون يورو باتت في مرحلة التهيئة وتخصيص التمويل.

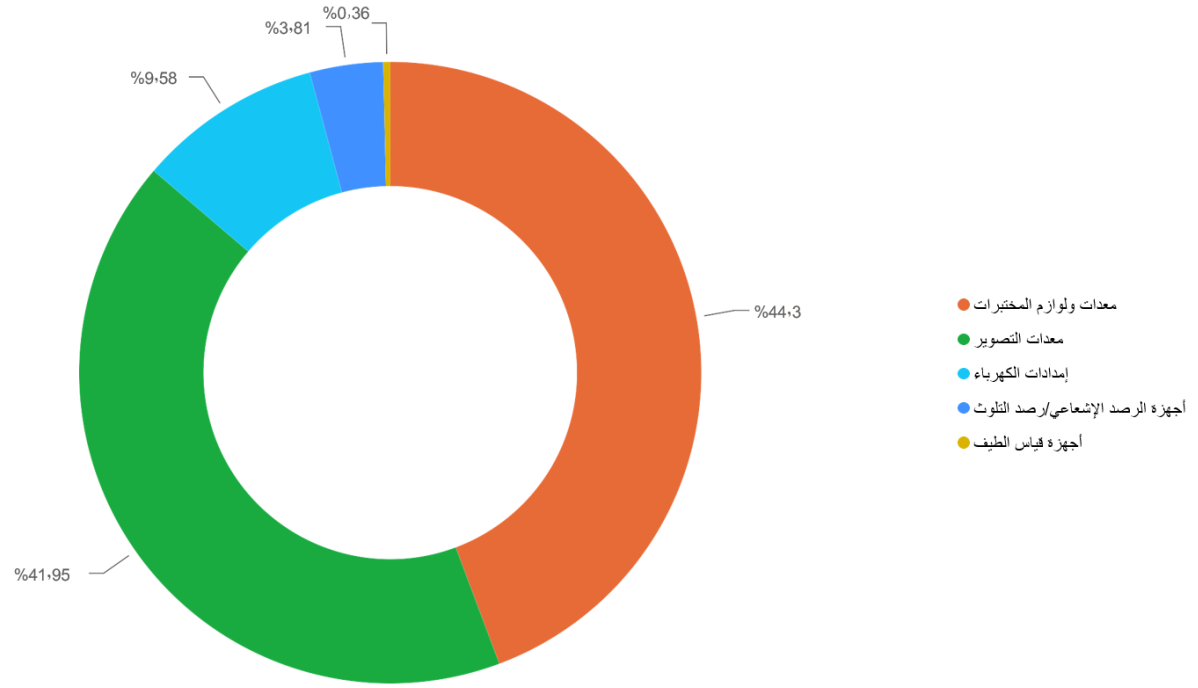

لمحة عامة عن القيمة النقدية للمفردات كنسبة مئوية من القيمة النقدية الإجمالية للمعدات واللوازم التي هي قيد النقل إلى منظمتين مستفيدتين في إطار برنامج بعثة الدعم والمساعدة التابعة للوكالة إلى إقليم خيرسون، والتي تبلغ قيمتها أكثر من 0,2 مليون يورو.

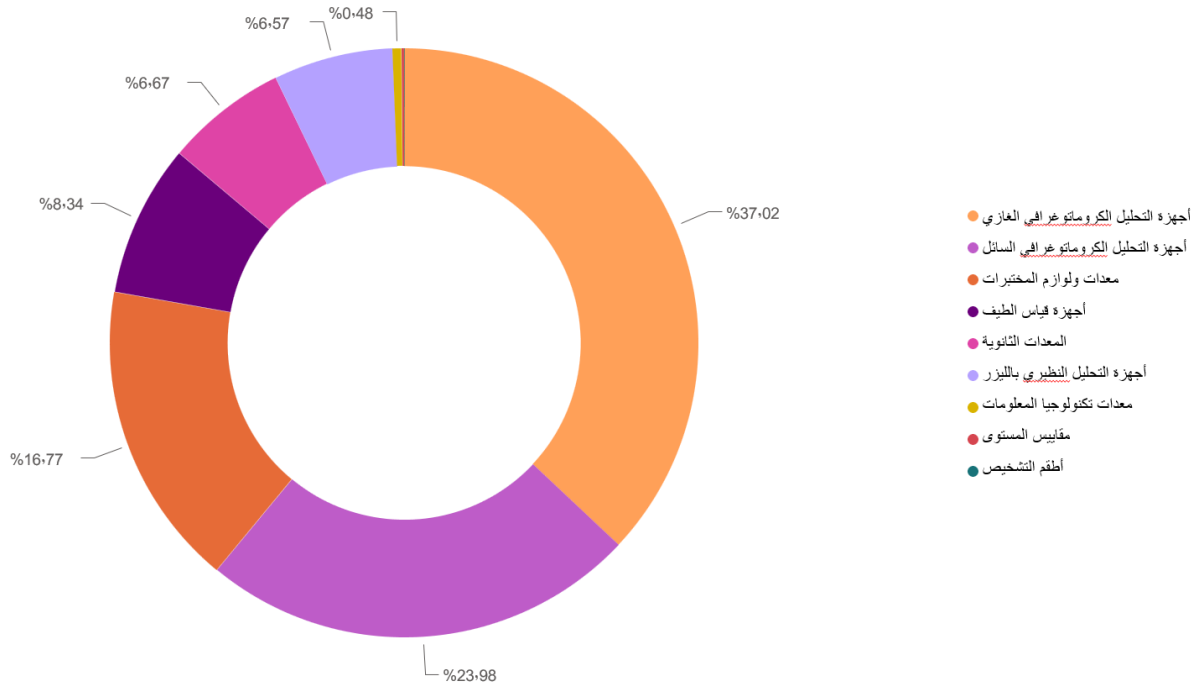

لمحة عامة عن القيمة النقدية للمفردات كنسبة مئوية من القيمة النقدية الإجمالية للمعدات واللوازم التي هي قيد الشراء كجزء من برنامج بعثة الدعم والمساعدة التابعة للوكالة إلى إقليم خيرسون، والتي تبلغ قيمتها 1,7 مليون يورو تقريباً.

129- وبالإضافة إلى ذلك، أحرزت الوكالة تقدما في المناقشات مع المستفيدين المحتملين في أوكرانيا من المساعدة المقدمة في مجالي الاختبار غير المتلف والهيدرولوجيا النظيرية، مع التركيز على بناء القدرات من خلال تنظيم أنشطة تدريبية.

باء-3-5- تقديم المساعدة عن بُعد

130- لم تقدم إلى أوكرانيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير أي مساعدة عن بعد في شكل تدريب في مجالي الأمان والأمن النوويين.

باء-3-6- نشر المساعدة السريعة

131- لم تُعلَن خلال الفترة المشمولة بالتقرير أي حالة طوارئ نووية أو إشعاعية تقترن بمرافق نووية أو بأنشطة منطوية على مصادر مشعة، ولم يُطلب نشر المساعدة السريعة.

جيم- تنفيذ الضمانات في أوكرانيا

جيم-1- الخلفية

132- انضمت أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بصفتها دولة غير حائزة لأسلحة نووية في كانون الأول/ديسمبر 1994. وبناءً على ذلك عقدت أوكرانيا اتفاق ضمانات شاملة مع الوكالة في إطار معاهدة عدم الانتشار وأدخلته حيز النفاذ في كانون الثاني/يناير 1998 وبروتوكولاً إضافيًّا ملحقاً بذلك الاتفاق أدخلته حيز النفاذ في كانون الثاني/يناير 2006.

133- وتنفِّذ الوكالة الضمانات في 35 مرفقاً نوويًّا وأكثر من اثني عشر مكاناً خارج المرافق في أوكرانيا. وتتركز جهود تنفيذ الضمانات في مواقع 4 محطات للقوى النووية تضمُّ 15 من مفاعلات القوى النووية العاملة، بالإضافة إلى موقع محطة تشورنوبل للقوى النووية الذي يضمُّ 3 مفاعلات مغلقة والمفاعل الذي تضرَّر في حادث عام 1986 ومرفقين اثنين لمعالجة الوقود المستهلك وخزنه.

134- وفي 25 شباط/فبراير 2022، قدَّمت أوكرانيا إلى الوكالة تقريراً خاصًّا بموجب المادة 68 من اتفاق الضمانات الشاملة المعقود معها أبلغت فيه الوكالة بأنَّه "نتيجة لاحتلال منطقة تشورنوبل مؤقتاً، فقدت أوكرانيا السيطرة على المواد النووية" الخاضعة للضمانات في موقع محطة تشورنوبل للقوى النووية. وقدمت أوكرانيا للوكالة تقريرين خاصَّين إضافيين، مؤرَّخين 4 آذار/مارس و5 تموز/يوليه 2022، بشأن فقدان أوكرانيا السيطرة على المواد النووية في جميع المرافق في موقع زابوريجيا وفي ثلاثة أماكن خارج المرافق في الأجزاء الجنوبية الشرقية من أوكرانيا، على التوالي.

135- ورغم الظروف البالغة الصعوبة، واصلت الوكالة تنفيذ الضمانات في أوكرانيا للتحقق من المواد النووية المعلنة في المرافق المعلنة والأماكن المعلنة الواقعة خارج المرافق و/أو من المعلومات التصميمية في هذه المرافق.

جيم-2- التطورات الأخيرة

136- منذ التقرير السابق المقدم من المدير العام، واصلت الوكالة الاعتماد على البيانات المنقولة عن بُعد من الكاميرات والأختام وأجهزة الرصد الآلي للحفاظ على استمرارية المعرفة بشأن الأرصدة المعلنة من المواد النووية. وأمكن نقل جميع البيانات التي جمعتها تلك النظم إلى مقر الوكالة الرئيسي بنجاح خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقد واظبت الوكالة باستمرار على تحصيل وتحليل المعلومات المستمدة من مصادر مفتوحة، وتحليل الصور الساتلية التي تغطي المنشآت النووية في أوكرانيا. وقد ثبت أن ذلك ضروري للوكالة في إعداد ما تضطلع به من أنشطة تحقق ميدانية، لا سيما في موقع زابوريجيا. وتعمل الوكالة على الحصول على الصور الساتلية وتحليلها وترصد باستمرار جميع المعلومات المتاحة المستمدة من مصادر مفتوحة لتتبع التطورات وتقييم الحالة التشغيلية للمحطة، بما في ذلك الكشف عن الأضرار المحتملة الناجمة عن تعرض الموقع للقصف.

137- ومع إرساء وجود مستمر لموظفي الوكالة في محطات خميلنيتسكي وريفني وجنوب أوكرانيا وزابوريجيا، وكذلك في موقع محطة تشورنوبل، أُدمجت قدر الإمكان أنشطة الضمانات مع المهام التي تضطلع بها مختلف بعثات الدعم والمساعدة الموفدة من الوكالة إلى هذه المحطات. وعادة ما يكون مفتشو الضمانات المعيَّنون لأوكرانيا من بين الخبراء التقنيين الموجودين بصفة مستمرة في أوكرانيا. ولأسباب تتعلق بالكفاءة،

يوضع الجدول الزمني بحيث يكون مفتشو الوكالة موجودين في الأوقات المقرر فيها تنفيذ أنشطة الضمانات – على سبيل المثال لإجراء عمليات التحقق من الرصيد المادي أو التحقق من نقل الوقود المستهلك – على أن يقدموا بخلاف ذلك الدعم التقني للمهام المتصلة بالأمان والأمن التي تضطلع بها البعثات الجارية. ويُخطط لإيفاد بعثات مستقلة لأغراض الضمانات، حسب الاقتضاء، لتنفيذ الأنشطة التي لا يمكن الاضطلاع بها في إطار بعثات الدعم والمساعدة الموفدة من الوكالة، بما في ذلك تركيب معدات الضمانات أو صيانة هذه المعدات وإجراء المعاينات التكميلية.

138- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت الوكالة بنجاح عمليات للتحقق من الرصيد المادي في عدد من المرافق في أوكرانيا. وتحقَّقت الوكالة أيضاً من الوقود المستهلك الذي نُقل من محطة خميلنيتسكي إلى مرفق الخزن المركزي في محطة تشورنوبل. وبالإضافة إلى ذلك، تحققت الوكالة من نقل الوقود المستهلك في محطة تشورنوبل إلى مرفق الخزن الجاف في تشورنوبل. وبفضل مشاركة مفتشي الوكالة في مختلف بعثات الدعم والمساعدة الموفدة من الوكالة، ظلَّ من الممكن تنفيذ عمليات التحقق المؤقت من أرصدة المواد النووية المعلنة. وأخيراً، استمر الخبراء التقنيون التابعون للوكالة في السفر إلى موقع محطة تشورنوبل لتركيب وتعهد وصيانة نظم ضمانات الوكالة التي ترصد عملية تحميل الوقود المستهلك من محطات القوى النووية وحوض الخزن الجاف في موقع تشورنوبل ونقله إلى مرفق الخزن الجاف في تشورنوبل.

دال- الملخص

139- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تُلحظ أي تغيرات كبيرة في حالة الأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا. ولا يزال الوضع في محطة زابوريجيا للقوى النووية محفوفاً بالمخاطر، حيث تتعرض ستٌّ من الركائز السبع للإخلال الكلي أو الجزئي. وأبقت المحطة جميع الوحدات في حالة إغلاق بارد طوال الفترة المشمولة بالتقرير.

140- واستمر إبلاغ بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا عن الأنشطة العسكرية بما في ذلك الانفجارات وهجمات الطائرات المسيَّرة وإطلاق قذائف بالقرب من محطة زابوريجيا للقوى النووية، فضلا عن وجود قوات مسلحة روسية ومعدات عسكرية في الموقع. وفي حين لم تجد بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا أي مؤشرات على عدم الالتزام بالمبادئ الخمسة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فإن الأنشطة من هذا القبيل لا تزال تشكِّل خطراً كبيراً على المبادئ الخمسة والأمان والأمن النوويين في المحطة بشكل عام.

141- ولا تزال قدرة الوكالة على إجراء تقييمها والإبلاغ بشكل محايد وموضوعي عن حالة الأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا للقوى النووية، وكذلك على التحقق الكامل من الالتزام الدائم بالمبادئ الخمسة، محدودة بسبب القيود المفروضة على بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا التي تحدُّ من وصولها إلى الموقع وإلى المعلومات.

142- وواصلت الوكالة طلب الإذن بالوصول في الوقت المناسب وعلى النحو الملائم إلى جميع مناطق محطة زابوريجيا للقوى النووية ذات الأهمية بالنسبة للأمان والأمن النوويين وتشجيع هذه المحطة بشدة على تبادل منتظم للمعلومات المستمدة من مصادر مفتوحة وذلك من أجل تمكين الوكالة من إجراء تقييمها المستقل والمحايد والموضوعي عن حالة الأمان والأمن النوويين في الموقع.

143- وواصل موظفو الوكالة الموجودون في أوكرانيا الإبلاغ عن ملاحظة حالات متكررة لطائرات مسيَّرة تحلق على مقربة شديدة من محطات القوى النووية العاملة وعن إطلاق إنذارات متكررة بوجود غارات جوية في هذه المواقع. ولم يسفر حادث الطائرة المسيرة الذي أصاب نظام الاحتواء المأمون الجديد في محطة تشورنوبل للقوى النووية عن إطلاق مواد مشعة في البيئة. ومع ذلك، عانى نظام الاحتواء المأمون الجديد من أضرار جسيمة مما أضر بوظيفة الاحتواء المتوخاة منه وبعمره التشغيلي المخطط له، مع ما يترتب على ذلك من آثار محتملة على الأمان النووي. وتطلبت جهود التصدي لإطفاء الحرائق والأجزاء المشتعلة من المواد العازلة الموجودة داخل الطبقة الخارجية لنظام الاحتواء المأمون الجديد والجدران موارد هائلة واستمر ذلك حتى 7 آذار/مارس 2025، عندما أعلنت محطة تشورنوبل للقوى النووية نهاية "حالة الطوارئ".

144- وواصلت الوكالة تقديم الدعم والمساعدة التقنيين إلى أوكرانيا فيما يتعلق بالأمان والأمن النوويين وإحراز تقدم في تنفيذ مختلف عناصر البرنامج الشامل لتقديم المساعدة إلى أوكرانيا.

145- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت الوكالة تسليم 28 شحنة من مشتريات المعدات واللوازم الطبية المتعلقة بالأمان والأمن النوويين وغيرها من المعدات واللوازم القائمة على التقنيات النووية أو النظيرية إلى منظمات مختلفة في أوكرانيا، ليصل مجموع عدد الشحنات التي تم تسليمها إلى 136 شحنة. وإجمالاً، تم تسليم معدات تزيد قيمتها على 17,8 مليون يورو[43] إلى 29 منظمة في أوكرانيا منذ بداية النزاع المسلح.

146- وحافظت الوكالة أيضاً على وجودها المستمر دون انقطاع في جميع المواقع النووية الخمسة في أوكرانيا. وتمت عمليات التناوب في موقع محطة تشورنوبل للقوى النووية وفي محطات القوى النووية في خميلنيتسكي وريفني وجنوب أوكرانيا على النحو المخطط له خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في حين واصلت عمليات التناوب في محطة زابوريجيا للقوى النووية تواجه تحديات ناتجة عن الأنشطة العسكرية الجارية التي تعرض أمان موظفي الوكالة للخطر، وتمت تلك العمليات بعد حدوث تأخيرات.

147- ولا يزال الحفاظ على استمرار وجود موظفي الوكالة في جميع المواقع النووية الخمسة في أوكرانيا يمثل التزاماً رئيسيًّا على عاتق الوكالة يتطلَّب قدراً كبيراً من الموارد. وحتى 30 أيار/مايو 2025، نُفِّذ في إطار الوجود المستمر في جميع المواقع النووية الخمسة في أوكرانيا ما مجموعه 196 بعثة ضمَّت 169 من موظفي الوكالة، بما يعادل أكثر من 424 شهراً من أشهر العمل الفردية في أوكرانيا.

148- ويعرب المدير العام عن امتنانه للمساهمات الخارجة عن الميزانية التي قدمتها 30 دولة عضواً والاتحاد الأوروبي لمساعدة أوكرانيا في مجال الأمان والأمن النوويين والضمانات كما أنه يرحِّب بأي دعم إضافي يُقدَّم في هذا الصدد.

149- ويُعدُّ الالتزام المستمر من جانب الدول الأعضاء وتعاونها الوثيق مع الوكالة عاملين أساسين لضمان الأمان والأمن النوويين في أوكرانيا في جميع الظروف ولتقديم المساعدة بطريقة تتسم بالكفاءة مع التأكد في الوقت نفسه من تنفيذ أنشطة الوكالة البرنامجية في موعدها.

---

[43] تشمل أيضا مساهمات عينية ومعدات مقدمة من خلال الشراكات.

150- وتواصل الوكالة الاضطلاع بدور حيوي في مجال التحقق للتوصل إلى استنتاجات مستقلة تفيد بأنَّ المواد النووية الخاضعة للضمانات لا تزال تُستخدم في الأنشطة السلمية وأنَّ المرافق الخاضعة للضمانات لا تُستخدم لإنتاج المواد النووية أو تجهيزها بصورة غير معلنة. وتواصل الوكالة تنفيذ الضمانات في أوكرانيا، بما في ذلك أنشطة التحقق الميداني، وفقاً لاتفاق الضمانات الشاملة والبروتوكول الإضافي المعقودين مع أوكرانيا. واستناداً إلى تقييم جميع ما أُتيح للوكالة حتى الآن من المعلومات ذات الصلة بالضمانات، لم تعثر الوكالة على أي مؤشر من شأنه أن يثير قلقاً بشأن الانتشار.

المرفق: التسلسل الزمني للأحداث في الفترة من 28 شباط/فبراير إلى 30 أيار/مايو 2025

الأحداث التي وقعت في محطة زابوريجيا للقوى النووية

- في 10 آذار/مارس 2025، أبلغت محطة زابوريجيا للقوى النووية بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بأن أعمال الصيانة قد بدأت في المحول الرئيسي للوحدة 5، بما في ذلك قاطع الدارات الذي يربطه بساحة التحويل المفتوحة العاملة بقدرة 750 كيلوفولطاً في محطة زابوريجيا للقوى النووية.

- وفي 13 آذار/مارس 2025، زارت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا ساحة التحويل المفتوحة العاملة بقدرة 750 كيلوفولطاً في محطة زابوريجيا للقوى النووية لمراقبة أنشطة الصيانة وأبلغت عن تركيب مولد ديزل ثابت جديد لتوفير الكهرباء لساحة التحويل في حالة انقطاع التيار الكهربائي من خارج الموقع. ولم يعد المولد المتنقل العامل بالديزل لما بعد فوكوشيما الذي لوحظ سابقا[44] في ساحة التحويل هذه موجودا.

- وفي 17 آذار/مارس 2025، زارت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا مبنى المفاعل وغرف نظم الأمان في الوحدة 2 ولاحظت تفاعل تكثيف على جدران قاعة المفاعل وأرضيتها وبعض العلامات الأولية للتآكل في بعض المناطق غير المطلية. وأبلغت محطة زابوريجيا للقوى النووية بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بأن تفاعل التكثيف كان نتيجة لكون المفاعل في حالة إغلاق على البارد.

- وفي 17 آذار/مارس 2025، تم تشغيل مثبت الفلوطية (المشار إليه من قبل محطة زابوريجيا للقوى النووية باسم "مفاعل التحويل") بناء على الجهة المشغلة للشبكة الأوكرانية.

- وفي 20 آذار/مارس 2025، أبلغت محطة زابوريجيا للقوى النووية بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بأن الخط الاحتياطي فيروسبلافنا 1 لنقل الكهرباء العامل بقدرة 330 كيلوفولطاً قد تم فصله مؤقتا لغرض إجراء صيانة على قاطع الدارات في ساحة التبديل الخاصة به. وأعيد توصيل هذا الخط في وقت لاحق من نفس اليوم.

---

[44] الفقرة 57 من تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، الوثيقة GOV/2025/11، الصادرة في 27 شباط/فبراير 2025 .

- وفي 22 آذار/مارس 2025، أبلغت محطة زابوريجيا للقوى النووية بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بأن ساحة التحويل العاملة بقدرة 330 كيلوفولطاً قد أعيد توصيلها بالمحول الآلي الكائن في ساحة التحويل العاملة بقدرة 750 كيلوفولطاً، بعد شهر ونصف تقريبا من فقدان الاتصال نتيجة الأضرار التي لحقت بساحة التحويل العاملة بقدرة 330 كيلوفولطاً.

- وفي 24 آذار/مارس 2025، لاحظت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا الاختبار الناجح لأحد المولدات المتنقلة الثلاث الجديدة العاملة بالديزل.

- وفي 26 آذار/مارس 2025، تلقت الوكالة معلومات تفيد بتسرب وقود ديزل كان مخزناً لاستخدامه في مولدات الديزل الخاصة بمحطة زابوريجيا للقوى النووية. وعندما سأل فريق بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا عن هذه المعلومات في اليوم التالي، أخبرته محطة زابوريجيا للقوى النووية بأنها معلومات "مزيفة" وأنه لم يتم اكتشاف مثل هذه التسربات. وقالت المحطة أيضا إن لديها ما يكفي من الوقود في المخزن لتشغيل مولدات الديزل لمدة لا تقل عن 10 أيام.

- وفي 26 آذار/مارس 2025، أجرت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا جولة تفقُّدية في مبنى المفاعل في الوحدة 4 ولاحظت وجود آثار من حمض البوريك الجاف في بعض الغرف، بالإضافة إلى ختم يشوبه خلل في إحدى المضخات.

- وفي 28 آذار/مارس 2025، زارت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا صهاريج تخزين الديزل في محطة زابوريجيا للقوى النووية وتوصلت إلى أنه لا توجد علامة تشير إلى حدوث ضرر أو تسرب، ولا يوجد دليل على إجراء أي أعمال إصلاح. وأفادت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا أن مستويات وقود الديزل في صهاريج التخزين طبيعية.

- وفي 16 نيسان/أبريل 2025، زُعم أنه تم إسقاط طائرة مسيَّرة بالقرب من مركز التدريب التابع لمحطة زابوريجيا للقوى النووية.

- وفي 17 نيسان/أبريل 2025، زارت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا مركز التدريب التابع لمحطة زابوريجيا للقوى النووية، حيث لاحظت بقايا ما يبدو أنها طائرة مسيَّرة. وأفادت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بأنه لم تقع إصابات وأنه لم تلحق أضرار هيكلية بأي من مرافق محطة زابوريجيا للقوى النووية.

- وفي 23 نيسان/أبريل 2025، سمعت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا إطلاق قذائف سريعة من مواقع مختلفة في محطة زابوريجيا للقوى النووية، ورأت قوات مسلحة وهي تطلق النار من المدافع الرشاشة نحو السماء. وأبلغت محطة زابوريجيا للقوى النووية بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا أن طائرة مسيَّرة كانت تحلق حول الموقع وطلبت منها البقاء في المبنى الذي يأوي مكتب الفريق ومساكن العاملين.

- وفي 7 أيار/مايو 2025، قُطع الاتصال بالخط الاحتياطي فيروسبلافنا 1 العامل بقدرة 330 كيلوفولطاً نتيجة للضرر الذي تسببت فيه الأنشطة العسكرية والذي لحق بمرحلة واحدة من خط الكهرباء على بعد 23 كيلومترا من محطة فيروسبلافنا الفرعية.

- وفي 12 أيار/مايو 2025، أجرت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا جولة تفقُّدية لستة مولدات طوارئ عاملة بالديزل ولاحظت التالي:

  – في أحد المولِّدات الخاصة بالوحدة 2، كان أحد البراغي في أنبوب تصريف النفط لغطاء من أغطية علبة الكرنك لإحدى الأسطوانات مرتخياً للغاية.

- وفي أحد المولدات الخاصة بالوحدة 3، كان أحد الصواميل في غطاء علبة الكرنك مرتخياً، كما بدا أن الطلاء قد أُزيل حديثاً من عدة براغي وصواميل في أغطية علبة الكرنك لبعض الأسطوانات، وكانت هناك رقائق طلاء وجزيئات معدنية موجودة أسفل أغطية علبة الكرنك.

- وفي 13 أيار/مايو 2025، أفادت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بسماع إطلاق قذائف وضوضاء ناتجة عن محرك طائرة مسيَّرة.

- وفي 21 أيار/مايو 2025، أفادت بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا بسماع إطلاق قذائف. وأفادت محطة زابوريجيا للقوى النووية بعد ذلك بأنَّ طائرة مسيَّرة شنَّت هجوماً على المركز التدريبي التابع للمحطة. ولم تُمنح البعثة إذناً بدخول المكان الذي تعرَّض لذلك الهجوم.

الأحداث التي وقعت في محطات خميلنيتسكي وريفني وجنوب أوكرانيا للقوى النووية

- في 3 آذار/مارس2025، اضطرت بعثة الدعم والمساعدة إلى خميلنيتسكي إلى الاحتماء في الموقع.

- وفي 4 آذار/مارس 2025، أبلغت بعثة الدعم والمساعدة إلى جنوب أوكرانيا بأن أحد خطوط الكهرباء خارج الموقع العاملة بقدرة 330 كيلوفولطاً قد قُطع بناء على طلب مشغل الشبكة؛ وتم إعادة توصيله في نفس اليوم.

- وفي 13 آذار/مارس 2025، اضطرت كل من بعثة الدعم والمساعدة إلى خميلنيتسكي وبعثة الدعم والمساعدة إلى ريفني إلى أن تحتمي كل منهما في موقعيهما.

- في 15 آذار/مارس 2025، اضطرت SUNPP إلى خفض الطاقة مؤقتا لإصلاح تسرب مياه المضخة. تم الانتهاء من الإصلاح في نفس اليوم، وعاد إلى مستوى طاقة ما قبل الصيانة في 18 آذار/مارس2025.

- وفي 21 آذار/مارس 2025، تم فصل خط واحد يعمل بقدرة 750 كيلوفولطاً في موقع محطة خميلنيتسكي للقوى النووية بناء على طلب مشغل الشبكة؛ تم أُعيد توصيله في نفس اليوم.

- وفي 21 آذار/مارس 2025، اضطرت وحدتان في محطة ريفني للقوى النووية إلى تقليل إنتاج الكهرباء مؤقتا بناء على طلب مشغل الشبكة.

- وفي 25 آذار/مارس 2025، عادت وحدة واحدة في محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا إلى العمل بطاقتها الإسمية بعد أن خفضت طاقتها في وقت سابق من الشهر للقيام بأنشطة الصيانة المخطط لها.

- وفي 28 آذار/مارس، اضـــطرت وحدة واحدة في محطة ريفني للقوى النووية ووحدة واحدة في محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا إلى خفض إنتاج الطاقة مؤقتا بناء على طلب مشغل الشبكة؛ ثم عادت كلتا الوحدتين إلى العمل بالطاقة الإسمية في 31 آذار/مارس 2025.

- وفي 1 نيســـان/أبريل 2025، اضـــطرت وحدة واحدة في محطة ريفني للقوى النووية إلى تقليل إنتاج الطاقة مؤقتا بسبب حدث أثناء التشغيل؛ تم عادت إلى العمل بطاقتها الإسمية في 2 نيسان/أبريل 2025.

- وفي 3 نيسان/أبريل 2025، اضطرت بعثة الدعم والمساعدة إلى ريفني إلى الاحتماء في الموقع.

- وفي 5 نيســان/أبريل 2025، اضــطرت وحدتان في محطة ريفني للقوى النووية إلى تقليل إنتاج الطاقة مؤقتا بسبب قيود متصلة بالشبكة.

- وفي 10 نيسـان/أبريل 2025، أبلغت بعثة الدعم والمسـاعدة إلى جنوب أوكرانيا أنه في وقت متأخر من مساء اليوم السابق وحتى الصباح الباكر تم اكتشاف ثماني طائرات مسيَّرة تحلق على بعد 4 كيلومترات من محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا.

- وفي 14 نيســان/أبريل 2025، تم إبلاغ بعثة الدعم والمســاعدة إلى جنوب أوكرانيا بأنه في وقت متأخر من مساء اليوم السابق وحتى الصباح الباكر تم اكتشاف خمس طائرات مسيَّرة تحلق على بعد كيلومترين من محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا. وسـمِع فريق بعثة الدعم والمســاعدة إلى جنوب أوكرانيا، من مكان إقامته، صوت إطلاق قذائف يهدف إلى صد الطائرات المسيَّرة المذكورة.

- وفي 18 نيسان/أبريل 2025، تم إبلاغ بعثة الدعم والمساعدة إلى ريفني بأن محطة ريفني للقوى النووية قد أجرت تدريبات على الإجلاء.

- وفي 20 نيسان/أبريل 2025، طُلب من وحدة واحدة في محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا خفض إنتاجها من الطاقة لمدة ساعة تقريبا بسبب القيود المفروضة على الشبكة.

- وفي 20 نيسان/أبريل 2025، طُلب من وحدة واحدة في محطة خميلنيتسكي للقوى النووية تقليل إنتاجها من الطاقة بســـبب القيود المفروضـــة على الشـــبكة؛ تم عادت إلى العمل بكامل طاقتها الإســـمية في 21 نيسان/أبريل 2025.

- وفي 22 نيســان/أبريل 2025، طُلب من وحدة واحدة في محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا تقليل إنتاج الطاقة بسبب القيود المفروضة على الشبكة.

- وفي 25 نيسـان/أبريل 2025 ، سـمِع فريق بعثة الدعم والمسـاعدة إلى جنوب أوكرانيا أصـوات أنشـطة عسكرية عن بُعد ولاحظ إطلاق قذائف في السماء شمال الفندق الذي يقيم فيه.

- وفي 25 نيسان/أبريل 2025، أبلغت محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا بعثة الدعم والمساعدة إلى جنوب أوكرانيا بأنه تم اكتشاف ست طائرات مسيَّرة على بعد حوالي 1,5 كيلومتر شمال الموقع.

- وفي 30 نيسان/أبريل 2025، اضطرت بعثة الدعم والمساعدة إلى خميلنيتسكي إلى الاحتماء في الموقع.

- وفي 5 أيار/مايو 2025، تلقت بعثة الدعم والمساعدة إلى جنوب أوكرانيا معلومات تفيد بأنه تم فصل خط واحد يعمل بقدرة 750 كيلوفولطاً عن محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا لإجراء صيانة غير مخطط لها. وأُعيد توصيل هذا الخط في 11 أيار/مايو 2025.

- وفي 8 أيار/مايو 2025، تلقت بعثة الدعم والمساعدة إلى جنوب أوكرانيا معلومات تفيد بأنه تم الكشف عن تسرب في مولد بخار تابع للوحدة 2 أثناء إعادة تشغيل المفاعل بعد انقطاع مخطط له. وأعيدت وحدة المفاعل إلى حالة الإغلاق على البارد وأجريت إصلاحات واختبارات، تم أعيدَ تشغيل الوحدة في 17 أيار/مايو 2025 وأعيد توصيلها بشبكة الكهرباء في 18 أيار/مايو 2025.

- وفي 16 أيار/مايو 2025، تلقت بعثة الدعم والمساعدة إلى جنوب أوكرانيا معلومات تفيد بأنه تم الكشف عن ست طائرات مسيَّرة على مقربة من محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا، وكان أقربها على بُعد كيلومترين تقريبا من المحطة. كما ذكرت البعثة أنها سمعت إطلاق قذائف مضادة للطائرات خلال الليل.

- وفي 23 أيار/مايو 2025، على الساعة 22/45 بالتوقيت المحلي، ذكرت بعثة الدعم والمساعدة إلى جنوب أوكرانيا أنها سمعت تحليق طائرة مسيَّرة تلاها إطلاق قذائف مضادة للطائرات ثم شاهدت طائرة مسيَّرة تم اعتراضها بواسطة قذائف مضادة للطائرات. وأفادت محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا بأنه تم رصد 10 طائرات مسيَّرة على بعد 2,5 كيلومترات جنوب الموقع بين الساعة 20/42 والساعة 23/46 بالتوقيت المحلي في نفس المساء.

- وفي 27 أيار/مايو 2025، اضطرت بعثة الدعم والمساعدة إلى جنوب أوكرانيا إلى الاحتماء في الموقع.

الأحداث التي وقعت في موقع محطة تشورنوبل للقوى النووية

- في 1 آذار/مارس 2025، أبلغت الهيئة الرقابية الأوكرانية الوكالة بأن الموقع شهد تحليقا لطائرات مسيَّرة في المنطقة في وقت مبكر من صباح ذلك اليوم.

- وفي 5 آذار/مارس 2025، تلقت بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل معلومات تفيد بأنه لم يتم اكتشاف حرائق مشتعلة في نظام الاحتواء المأمون الجديد خلال اليومين السابقين. وأظهرت جميع نتائج الرصد الإشعاعي أنه لم تكن هناك زيادة في مستويات الإشعاع العادية التي سبق قياسها في الموقع وأنه لم تُسجَّل أي قراءات غير طبيعية.

- وفي 7 آذار/مارس 2025، وبمجرد أن سيطر رجال الإطفاء الوضع بالكامل في نظام الاحتواء المأمون الجديد، خفض الموقع تصنيف الحدث من "وضع طوارئ" إلى "وضع تحت السيطرة". ونتيجة لحادث الطائرة المسيَّرة والحرائق والأجزاء المشتعلة، تعرض نظام الاحتواء المأمون الجديد لأضرار جسيمة في الجانب الشمالي من سقفه ولأضرار أقل في الجانب الجنوبي من سقفه. وتضررت وظيفة الاحتواء في نظام الاحتواء المأمون الجديد. وأظهرت جميع نتائج الرصد الإشعاعي أنه لم تحدث أي زيادة في الإشعاعات في الموقع عقب الحادث.

- وفي 9 آذار/مارس 2025، أبلغت الهيئة الرقابية الأوكرانية الوكالة بأن الموقع سجل تحليقا لطائرات مسيَّرة في المنطقة ليلة 8 آذار/مارس 2025.

- وفي 22 آذار/مارس 2025، وردت معلومات إلى بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل تفيد بأنه تم اكتشاف طائرة مسيَّرة على بعد 3 كيلومترات من الموقع مساء يوم 21 آذار/مارس 2025. وفي نفس الوقت تقريبا، سمع فريق بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل انفجارا مدويا وشاهد طائرة مسيَّرة تحلق في الجو.

- وفي 23 آذار/مارس 2025، تسبب حريق في انقطاع طارئ لأحد الخطوط العاملة بقدرة 330 كيلوفولطاً في الموقع والتي توفر الكهرباء من خارج الموقع. وتم تشغيله مرة أخرى في نفس اليوم بمجرد أن أطفأت دائرة الطوارئ الحكومية في أوكرانيا الحريق.

- وفي 30 آذار/مارس 2025، في وقت متأخر من المساء، ذكر فريق بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل أنه سمع انفجارا مدويا وشاهد طائرة مسيَّرة تحلِّق في الجو.

- وفي 16 أيار/مايو 2025، تم إبلاغ بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل أنه شوهدت عدة طائرات مسيَّرة تحلِّق داخل المنطقة المحظورة خلال الليل.

- وفي 23 أيار/مايو 2025، أفادت بعثة الدعم والمساعدة إلى موقع تشورنوبل بسماع قذيفة مضادة للطائرات في الساعة 06/31 بالتوقيت المحلي. وتلقت البعثة معلومات تفيد بأن طائرتين مسيَّرتين قد شوهدتا على بُعد 5 كيلومترات من الموقع في الساعة 04/50 والساعة 06/30 بالتوقيت المحلي.

الأحداث التي وقعت في المرافق الأخرى

- ولم يُبلغ عن أي أحداث أخرى أثَّرت في مرافق أو أنشطة أخرى في أوكرانيا.